



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

النزاعات العشائرية
تؤرق المواطنين
وتهدد السلم المجتمعي



أخبار وتقارير

3

أفكار

البيان الشيوعي

10

اقتصاد

لائحة نوبك ستسبب
كارثة نفطية

6

أخبار وتقارير

تدني الجودة في
التعليم وتفشي الفساد

4

أخبار وتقارير

ويظل الفساد
يستفحل..!

2

خلال لقائه مع جمع من الاكاديميين

رائد فهمي: المنظومة الحاكمة عمقت اللامساواة في المجتمع

بغداد. طريق الشعب



منظومة عاجزة

واشار الى "صعوبة بناء مؤسسات الدولة في ظل وجود منظومة عاجزة عن تبني استراتيجيات ممكنة التحقيق وهذا الامر متعلق بالأوضاع العامة، وكانت انتفاضة تشرين ٢٠١٩ مؤشراً على هذا الفشل، مبيناً انه "الكتل المنتفذة عملت على الالتفاف على العملية الديمقراطية التي جرى اختزالها اصلاً بعملية الانتخاب". وبعد ذلك فتح باب النقاش والاسئلة والتي اكدت في اغلبها على مأزق النظام الحاكم والذي عمقته انتفاضة تشرين، وضرورة العمل على ابراز الهوية الوطنية، واعادة التفكير في العراق بشكل استراتيجي، واستثمار موقعه الجغرافي.

التقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم الخميس الماضي، مجموعة من اساتذة الجامعات والأكاديميين للحوار حول الاوضاع السياسية الراهنة، وللاستماع لمقترحاتهم حول تجاوز الازمة السياسية الحالية.

مخرج من الازمات

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق الدكتور صبحي الجميلي بالحاضرين، مؤكداً ان اللقاء يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات مع شرائح متنوعة في المجتمع العراقي، للتداول والنقاش في الهم العراقي بهدف الوصول الى مقترحات وحلول عملية لتجاوز الازمة. وقال الرفيق رائد فهمي ان الكتل السياسية المنتفذة كانت دائماً ما تجد مخرجاً لأزماتها من خلال التنازل في ما بينها، لكن الانسداد السياسي الحاصل حالياً يؤكد وجود اشكالية في منظومة الحكم، مشيراً الى ان "الاستعصاء يتطلب احداث تغيير ما في منظومة الحكم من اجل تجاوزه".

واضاف ان "اعادة انتاج نفس منظومة الحكم سيعمق الازمة التي لم يعد من الممكن التعامل معها بنفس الاليات السابقة"، مبيناً ان "اشكال اللامساواة تتعمق داخل المجتمع العراقي فهناك حوالي ٨ ملايين مواطن تحت خط الفقر، ولا يمكن الحديث عن الاستقرار في ظل وجود مثل هذه الاعداد الكبيرة، والعجز عن ايجاد الحلول خاصة ان المتضرر الاول هم الشباب والخريجين منهم على وجه الخصوص".

تمايز طبقي

ورداً على الاسئلة والاستفسارات اشار الرفيق رائد فهمي الى ان "الازمة في العراق من الصعب الاحاطة بإبعادها دون استشارة الخبراء واصحاب الرأي، خاصة في ظل المتغيرات العالمية التي تؤثر التحول من نظام القطب الواحد الى الاقطاب المتعددة. واكد فهمي ان الازمة الحالية هي نتيجة سنوات

من الصراع بين ممثلي "المكونات" وحصول تمايز طبقي - اجتماعي داخل هذه المكونات، ولم يعد بالإمكان اجزاء الجميع في اطار واحد مهيمن كما كانت الامور، مؤكداً ان التغيير اليوم بات ضرورة ملحة. وشدد على ان التحدي القائم الان هو تحويل الحركات الاجتماعية الدافعة باتجاه التغيير الى

قوى ضاغطة نحو حراك سياسي داعم، مشيراً الى ان المنظومة الحالية وصلت الى طريق مسدود ولا بد ان للقوى الطامحة للتغيير ان تجتمع تحت هدف وشعار واحد. وختم الرفيق فهمي بالتأكيد على استمرار الصراع مع القوى المنتفذة بشكل سلمي وعدم الانجرار وراء الدعوات للعنف.

نتيجة خلافات بشأن قانون الأمن الغذائي والتنمية

البرلمان يخفق مجدداً في عقد جلسته البرلمانية

بغداد - طريق الشعب

أعلنت رئاسة مجلس النواب، يوم أمس، عن تأجيل انعقاد جلستها إلى إشعار غير محدد وذلك بعد أن كشفت في وقت سابق جدول أعمالها الذي تضمن مسودة مشروع قانون "الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية". ولم تكن جلسة أمس التي لم تعقد الأولى بالنسبة للمجلس النيابي الذي فشل في مرات سابقة عديدة، في استكمال النصاب لانتخاب رئيس الجمهورية.

آراء متباينة

وأصدرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب بياناً طالعت فيه "طريق الشعب"، جاء فيه: "بناء على طلب بعض الكتل النيابية، وللمزيد من المشاورات لإنضاج قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، تقرر تأجيل انعقاد جلسة يوم السبت". ويأتي الحديث عن هذا القانون في ظل عدم إقرار الموازنة العامة للبلاد رغم مرور خمسة أشهر من السنة الحالية. وبحسب الأرقام، تم رصد أكثر من 35 تريليون دينار عراقي (24.1 مليار دولار) لهذا القانون ولكنه دار حوله جدل واسع وبرزت بشأن

مواقف متضادة

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس البرلمان حاكم الزامل، خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً للجنة المالية

خلافاً داخل الكتل النيابية، وصفها مراقبون بأنها خلافاً سياسية بالدرجة الأساس. وتناقلت وكالات الأنباء، عن مصدر نيابي قوله، أن "الانقسام السياسي والخلاف بشأن القانون أفضل انعقاد الجلسة"، موضحاً أن "تحالف الإطار رفض تمريره، وحاول تعديل عدد من فقراته التي يعدها مجحفة وملغومة".

لبحث تمرير القانون، إنه "تم تضمين التخصيصات المالية اللازمة لوزارة الكهرباء في القانون، بما يضمن دفع كامل مستحقات شراء الغاز المستورد، وتأهيل وإضافة محطات للتوليد". وأضاف في بيان صحفي، أن "القانون سيضمن دفع مستحقات المحافظات المنتجة للنفط من البترودولار، وزيادة المبالغ اللازمة لشبكة الرعاية الاجتماعية والطاقة التنموية، فضلاً عن مستحقات الفلاحين والقطاعات الزراعية والصناعية، مع الأخذ بالاعتبار إضافة تخصيصات إضافية للمحافظات الأشد احتياجاً

العواصف الترابية كارثة بيئية تضرب العراق

متابعة - طريق الشعب

شهد العراق خلال الشهرين الماضيين هبوب عواصف ترابية بشكل غير مسبوق، جراء التغير المناخي والتصحر وقلة تساقط الأمطار. وأدت العواصف إلى وفاة أكثر من 10 مواطنين وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بحالات اختناق، عدا الخسائر المادية وتعطل حركة الملاحة الجوية في مطارات البلاد.

الوعد في وادٍ والافعال في آخر!

قالت وزارة التجارة يوم أمس ان تسويق الحنطة لهذا الموسم ما زال مستمرا وان حجم الكميات المسوقة بلغ نحو 650 الف طن. ومن غير المتوقع في ضوء المعطيات ان يزيد مجموع الكميات المستلمة على ما بين مليونين ونصف المليون الى وثلاثة ملايين طن، وقد تحدثت الفلاحون والمزارعون عن

رامد الطريق

مشاكل عدة مازالت تعترض انسيابية تسويق محصول الحنطة، لاسيما قلة منافذ الاستلام وبطء عمل المختبرات في تحديد كميات الشوائب والرطوبة. وهذا يحد ذاته يضيف أعباء وكلفاً جديدة على كواهل الفلاحين، تقدر بـ300 الف دينار وتدفع يومياً بسبب تأخير الاستلام!

يضاف الى هذا طبعا تأخر صرف المستحقات، ما يدفع بعض المزارعين والفلاحين الى البحث عن منافذ أخرى يجري التسويق فيها بسهولة وسهولة، وتتسم الحركة فيها بالسرعة في حسم الأمور وتنفيذ عملية الاستلام والدفع.

وهل من المعقول في هذا الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن الامن الغذائي، ان لا تتخذ إجراءات وتوفر وسائل كفيلة بتقليل معاناة الفلاحين وتأمين استلام محاصيلهم؟

وهل في هذا حرص على تنمية الخزين الاحتياطي من الحنطة؟

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

لجنة دولية تحت العراق على معالجة الإفلات من العقاب

بغداد - طريق الشعب

نشرت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، أخيراً، نتائج تقاريرها بشأن بعض الدول، بضمنها العراق في ما يخص هذا الجانب. وبحسب تقرير اللجنة فإن "النتائج تحتوي على جوانب إيجابية لمدى تطبيق كل بلد لنبود اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، فضلاً عن الشواغل الرئيسية للجنة وتوصياتها".
وفيما يخص العراق، أعربت اللجنة عن قلقها إزاء "استمرار ورود أنباء عن التعذيب أو سوء المعاملة في مرافق الاحتجاز".
وأضاف التقرير أن "الآليات القائمة للتحقيق في أعمال التعذيب وسوء المعاملة التي يرتكبها المسؤولون في العراق لا تحاسب الجناة فعلياً. نحث الدولة على معالجة مسألة الإفلات من العقاب على الفور واعتماد تدابير لضمان المساءلة في الممارسة العملية"، ورحب التقرير "بالتطورات التشريعية الأخيرة في العراق، مثل اعتماد قانون الناجيات الإيزيديات في عام 2021 لإنصاف الناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع".

المحاضرون والعاطلون عن العمل يواصلون التظاهر

الاحتجاجات المطلوبة تهدد عروش المسؤولين الفاسدين



الديوانية

على ترمي الخدمات في مناطقهم. وافاد مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من سكنة قرية خزنة تبة والقرى المجاورة لها في ناحية برطلة تظاهروا احتجاجاً على الواقع الخدمي في مناطق سكنهم. مطالبين المحافظة بتوفير الخدمات لهم وتأهيل الطرق المؤدية الى مناطقهم.
في المقابل، أقدم اساتذة وموظفو جامعة السليمانية، على إغلاق أبواب الجامعة احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم الشهرية، مععلنين الإضراب عن الدوام. وطالب ممثل المحتجين محمد علي بـ"إعادة الهيئة والكرامة للمؤسسة التعليمية التي همت اهانتها بطرق غير لائقة"، مجدداً المطالبة "بصرف المخصصات المهنية أسوة بالوزارات الأمنية والتعهد بصرف الرواتب الشهرية كل ثلاثين يوماً كحق مشروع لنا".
واكد علي أن "الأساتذة لن يدخلوا قاعات الدراسة الا بعد الاستجابة لجميع المطالب".

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "المئات من المحاضرين نظموا تظاهرة أمام مبنى تربية دبال، للمطالبة بتثبيتهم على الملك الدائم في موازنة العام الحالي، وشمولهم بامتيازات قرار مجلس الوزراء رقم 315، وتضمن حقوقهم في قانون الامن الغذائي في حال اقراره".
في الاثناء، تظاهر العشرات من خريجي الجامعات والمعاهد امام مبنى مقر مجلس النواب في دبال في منطقة نهر الحجة، شرقي بعقوبة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.
وقال محمد خالد ان "التظاهرة هي رسالة احتجاجية لأصحاب القرار"، مؤكداً أن "الحراك الشعبي مستمر من اجل تحقيق المطالب المشروعة من خلال الإلزام الحكومية في انقاذ الشباب من البطالة".

نينوي والسليمانية

وفي نينوى تظاهر العشرات في ناحية برطلة، احتجاجاً

من صندوق إعمار ذي قار، وعدم التلاعب بها أو تغيير مكان إنشائها، مشيراً الى ان المطالب تضمنت أيضاً دقة التنفيذ في المشاريع، ومعالجة مشكلة الكهرباء، وحل قضية النفايات المنتشرة في مناطقهم.
ويواصل عشرات المحتجين إغلاق دائرة المنتجات النفطية في محافظة ذي قار، لليوم الثالث على التوالي.

الديوانية ودبال

وأغلق العشرات من المحاضرين في محافظة الديوانية عدداً من الطرق الرئيسية في المحافظة، للمطالبة بشمولهم في قرار مجلس الوزراء رقم 315. ويهدف المحاضرون من تصديدهم هذا الى الضغط على الحكومة المركزية ومجلس النواب لاجل تنفيذ مطالبهم.
وتظاهر المئات من المحاضرين، أمام مبنى التربية في محافظة ذي قار، مطالبين بتضمين مستحقاتهم المالية في قانون الامن الغذائي.

بغداد - طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الشعبية في مناطق عدة من البلاد، احتجاجاً على الفساد وانعدام الخدمات، فيما يواصل المئات من المحاضرين والباحثين عن فرص العمل تظاهراتهم اليومية.

البصرة وبابل

وتظاهر المئات من المواطنين في محافظة البصرة أمام الشركة العامة لموانئ العراق للمطالبة بإنشاء طريق الحرير السككي الرابط بين الصين وميناء الفاو الكبير لنقل البضائع، مؤكداً ان هذا الطريق في حال تم إنشاؤه سيساهم في انتعاش الاقتصاد العراقي وفي تقليل البطالة.
الى ذلك، نظم عدد من أهالي حي الكوثر في منطقة المعقل وسط البصرة وقفة احتجاجية، للمطالبة بتوفير سكن لهم قبل تنفيذ قرار الإزالة الموعود بعد 15 يوماً. وشهدت محافظة بابل، تظاهرة احتجاجية طالبت بإقالة المحافظ حسن مندلي، احتجاجاً على تردّي الخدمات.

ذي قار

وطالب المحاضرون بالمجان في محافظة ذي قار المعتمرون امام مبنى مديرية التربية، بتثبيتهم على الملك الدائم من خلال الإسراع بإقرار الموازنة العامة أو إدراجهم ضمن قانون الأمن الطارئ.
وتنقد المعتمرون في بيان طالعته "طريق الشعب"، "استمرار المسؤولين في الصراعات السياسية، دون النظر الى معاناة المواطنين"، مطالبين بـ"إقرار الموازنة العامة للتخفيف من معاناتهم".
ونظم العشرات من المواطنين في قضاء سوق الشيوخ تظاهرة للمطالبة بعدم التلاعب أو تغيير اماكن مشاريع المناطق المخصصة للقضاء.
وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من مواطني منطقتي الحي العسكري الأولى والثانية في قضاء سوق الشيوخ، جنوبي الناصرية، نظموا تظاهرات وسط القضاء، مطالبين بإحالة المشاريع التي خصصت

انتشار محطات غسل السيارات والمناطق السكنية الزراعية أبرز الأسباب

بغداديون يشتكون من شح مياه الإرسالة

بغداد - طريق الشعب

تتوالى الأزمات على المواطنين من جراء نقص الخدمات المقدمة من قبل الحكومة والوزارات والمؤسسات المعنية، ومن تلك الأزمات شح مياه الإرسالة.
في هذا التقرير يسلط مراسلنا "طريق الشعب"، **عمر عبود الشيخ علي، وماجد مصطفى عثمان**، الضوء على هذه المشكلة، من خلال لقاءات مع عدد من المواطنين في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد.

سبع البور

قال المواطن رعد باقر من (سكنة مدينة سبع البور منطقة 3000) ان "المياه الواصلة الى المنازل عبر الانابيب لم تكن غير صالحة للشرب فقط، انما هي غير صالحة للاستخدامات الأخرى مثل التنظيف والطبخ"، مبيناً ان "سبب ذلك هو التكرس في الانابيب وعدم معالجتها من قبل مديريات المياه".
وأضاف ان "أغلب المواطنين يلجؤون الى شراء المياه من محطات التصفية الاهلية، ما يحلهم عبناً إضافياً الى جانب ما يقاسونه يومياً من معاناة"، مشيراً الى ان "تلوث المياه أدى الى إصابة العديد من ساكني المنطقة بأمراض جلدية وأوبئة أخرى".

وعزّز المواطن ضياء بسام من سكنة المنطقة ذاتها حديث رعد باقر بالقول: ان "المنطقة تعاني من اهمال ونقص حاد في الخدمات منذ امد طويل"، مبيناً انه يضطر الى السهر حتى ساعات متأخرة من الليل، بانتظار الحصول على الماء لملء الخزانات".

الهياكل

من جانبه، ذكر المواطن نهاد محمد من سكنة الغزالية - منطقة الهياكل، ان منطقتهم لم تكن تعاني من موضوع شح الحياة قبل عامين، ولم يكن هو يحتاج الى استعمال المضخات في ملء الخزانات، لكن هذا الحال تغير من جراء انتشار العشوائيات وتحويل الأراضي الزراعية القريبة من منطقتهم الى سكنية، وكثرة التجاوزات على شبكة المياه، فضلاً عن انتشار محطات غسل السيارات بصورة عشوائية، والتي تستخدم مياه الإرسالة بإسراف كبير، ودون رقابة.
وناشد محمد امانة بغداد والمحافظة "بإيجاد حل لهذه المشكلة، وعدم الاكتفاء بدور المتفرج".

جرف الملح

بدوره، أشار المواطن فاضل عباس هاشم من سكنة الغزالية - جرف الملح، الى ان أزمة شحة المياه

الحزب الشيوعي يدين

اغتيال أبو عاقلة

تلقينا بغضب واستنكار خبر جريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة اليوم الاربعاء، على يد قناصي قوات الاحتلال في الضفة الغربية، فيما كانت تغطي وقائع العدوان الوحشي على جنين في الضفة الغربية. وأتينا إذ نشجب هذه الجريمة النكراء، التي تشكل حلقة جديدة في مسلسل الجرائم اليومية المقترفة بحق الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، نطالب بإدانة دولية صارمة لها، تضع حداً للعدوان المستمر لقوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه في الضفة المحتلة.
كما نؤكد تضامناً غير المحدود مع الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي ضد سلطة الاحتلال، وإسقاط سياسة الإبرتايد العنصرية المقيتة التي تمارسها حكومة تل أبيب ضده.
مجداً للشهيدة شيرين أبو عاقلة والنصر للشعب الفلسطيني في كفاحه المتفاني من أجل الحقوق المشروعة الثابتة، وأولها حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرض وطنه، وعاصمتها القدس.

لجنة الاعلام المركزي
الحزب الشيوعي العراقي
بغداد 11 أيار 2022

الجهل والبطالة والفقر تُفاقم الظاهرة

النزاعات العشائرية تُورق المواطنين وتهدد السلم المجتمعي

بغداد - طريق الشعب

بين فترة وأخرى، تتصدر أخبار النزاعات العشائرية العناوين التي يتفاعل المواطنون معها بشكل كبير، نتيجة المخاطر والمآسي التي تسببها. وتعاني مدن عدة من ظاهرة النزاع العشائري المسلح، حيث تفاقمت مؤخرا لتصل إلى حد استخدام الأسلحة الثقيلة واستهداف الأبرياء بسبب ربما لقبهم العشائري. ويقابل ذلك محاولات لم تستطع أن تحد من هذه الظاهرة رغم الاعتقالات التي تجريها الأجهزة الأمنية هنا وهناك.



نزاعات لا تتوقف

لا يمكن القول إن النزاعات تتجدد في منطقة وأخرى لأن واقع الحال يثبت بأنها مستمرة وتطال الكثير من المناطق الآمنة في مختلف المحافظات. ويرى معنيون بهذا الشأن أن ضعف سلطة القانون وانتشار الفساد والمحاصصة الطائفية هي مقومات أساسية من بين عوامل عديدة أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة.

وخلال الأيام القليلة الماضية، شهدت مناطق عدة في محافظات البصرة وذي قار وميسان وبغداد وغيرها، اشتباكات عشائرية مسلحة بسبب قضايا عائلية وأحياناً مشكلات غير ذات أهمية. وكانت محافظة ذي قار شهدت الشهر الماضي استشهاد ضابط برتبة عميد في الجيش العراقي أثناء محاولته فض نزاع بين قبيلتين. وأراد القتل المساهمة في وأد نزاع كان مستمرا منذ العام 2018 إلا أن تلك المحاولة انتهت بمقتله.

وتشهد مدن عديدة منذ عدة عقود ظاهرة النزاع العشائري المسلح إلا أنها استفحلت وزادت خلال السنوات الماضية بسبب غياب الأمن وتفشي السلاح والاستقواء بالعشيرة والطائفة على حساب القانون والدولة.

خلل في تطبيق القانون

وفي السياق، يقول محمد الوحيلى، (أحد وجهاء العشائر في بغداد)، أن النزاعات المسلحة بين العشائر تعود لضعف تطبيق القانون. في الغالب، يميل الكثير من وجهاء العشائر والشيوخ إلى فرض القانون لأنه يجنب العشائر الكثير من المعوقات

التي يعملون على حلها، ولكن هذا يتطلب إيجاد منظومة أمنية قوية، تأخذ دورها بشكل جاد". ويقول الوحيلى لـ"طريق الشعب"، أن هناك أسبابا أخرى لاستمرار النزاعات العشائرية، منها "الجهل والبطالة والفقر والنزاعات المتخلقة داخل المجتمع والتي تنحو دائما صوب العنف وتؤدي إلى مقتل أطراف في النزاع، ومواطنون آخرون لا علاقة لهم".

وتندلع صراعات في بعض الأحيان بسبب أمور لا تبرر اندلاعها، فقبل فترة وقع نزاع عشائري بين أفراد من عشيرتين مختلفتين في إحدى مناطق بغداد، بسبب سعر البطيخ ما أدى لمقتل 6 أشخاص.

وتقول مصادر أمنية، أن هذه النزاعات لم تنته رغم حملات الاعتقال التي تطاول أفرادا من العشائر التي لا تزال تؤمن بأخذ الثأر والاعتداء على الآخرين. ويكشف مصدر أمني في ذي قار لـ"طريق الشعب"، أنه في المحافظة ومنذ مطلع العام الحالي "أقدمت القوات الأمنية على اعتقال قرابة 300 شخص بسبب النزاعات العشائرية المسلحة". مؤكدا أنه "تم إطلاق سراح بعضهم نتيجة تدخلات عشائرية أو من قبل متنفذين".

وواحدة من المظاهر الخطرة لهذه النزاعات، ما يسمى "الدكة العشائرية" التي يقدم فيها مسلحون ينتمون لقبيلة ما، على إطلاق النار على منزل شخص من قبيلة أخرى بسبب نزاع معين أو خلاف. ويستخدم في "الدكة" مختلف الأسلحة بما فيها الثقيلة أو إلقاء قنابل يدوية أحيانا على منزل

الجهة المستهدفة، كتحذير شديد اللهجة بهدف دفعها إلى التفاوض لتسوية الخلاف. ولعل الأخطر من كل ذلك، أن تلك النزاعات تطورت، فلم تعد تقتصر على الرصاص الحي، بل دخلت عليها تقنيات جديدة، مثل طائرات التصوير المسيرة، التي تستخدم من أجل الاستطلاع ومعرفة أماكن وجود الخصم.

منطق العنف

من جانبه، يقول الباحث الاجتماعي علي عباس، أن سبب تنامي هذه الظاهرة يعود بشكل مباشر إلى ضعف الدولة كمؤسسة.

ويوضح عباس لـ"طريق الشعب"، قائلا أن "ضعف منظومة الدولة يؤدي إلى تقوية منظومة العشائر والمجاميع، وما حدث بعد عام 2003 من مغادرة نظام دكتاتوري، والمرور بحالة التحول الديمقراطي رافق ذلك التغيير نوع من الفوضى، تفاقمت معه المشاكل السياسية والأمنية وحتى الاجتماعية. وصاحب هذا الضعف غياب تطبيق القانون، فيما زاد نفوذ العشيرة، لذلك اتجه الكثير من المواطنين للعشيرة بقصد الحصول على حماية في ظل عدم استطاعة الدولة توفير الحماية".

ولفت إلى أن "القتال ما بين بعض العشائر وصل لاستعمال أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وهذه مخاطر وكارثة أمنية واجتماعية كما أنها تؤدي لتهريب عائلات آمنة ومقتل أناس ليس لهم علاقة بأطراف النزاع أو قطع طرق عامة ورئيسية بحجة البحث عن منتمين للعشيرة المعادية". وقال ان عبارة (مطلوب عشائرياً) أصبحت

مختصون يدعون الى وضع تعليمات لتنظيم عملها

أبراج الانترنت.. شركات تنتهك الضوابط البيئية والرقابة الحكومية معطلة

بغداد - طريق الشعب

تنتشر أبراج تزويد خدمة الانترنت في الاحياء السكنية بشكل عشوائي، ورغم اطلاق وزارة الاتصالات مشاريع وطنية وخاصة لتزويد المواطنين بخدمة الانترنت، الا انها ما زالت في بدايتها، وتحتاج الى سنوات لتحل بدلا من الأبراج. وازافة للخدمة السيئة التي تقدمها هذه الأبراج، فإن لها مخاطر صحية في حال تجاوزت قياسات المحدد الوطني التي وضعتها وزارة البيئة التي يبدو ان جهودها في هذا المجال ما تزال ضعيفة جدا.

عدد الأبراج

وتبلغ اعداد ابراج الانترنت المنتشرة في مختلف محافظات العراق (18908) وتمارس نشاطها في إيصال خدمة الانترنت للمواطنين. ووفقا لآخر مسح أجرته وزارة التخطيط في عام 2019، فان تلك الأبراج حققت إيرادات بلغت حوالي 598 مليار دينار.

ويتكون برج الانترنت من هيكل حديدي مغلول يتحمل سرعة رياح (160) كم بالساعة وبارتفاعات تتراوح بين 18 الى 30 مترا، ويستعمل لرفع الهوائيات إلى ارتفاع يسمح بانتقال الإشارة بدون عوائق كالاشجار والبنائات وغيرها، ويكون مزودا بأسلاك كهربية. ويحمل البرج أجهزة بث تسمى الدشات وتستعمل للبت بشكل مباشر، ومركز من نقطة الى نقطة حيث تعطي مسافة ربط لمسافة 27 كيلومترا او اكثر، وسرعة نقل بيانات عالية وتستعمل للربط بين برج الانترنت الفرعي والبرج الرئيسي التابع للشركة المجهزة.

انتشار عشوائى

يقول مهندس الاتصالات كرار حوني لـ"طريق الشعب"، ان "الأبراج منتشرة بشكل عشوائي وان نصبها اصبح متاحا للجميع من دون مراعاة أية تدابير او احتياطات"، مشيرا الى ان وزارة البيئة تقول ان لا أثر على صحة المواطنين جراء انتشار هذه الأبراج. ويضيف حوني ان "العلم والأبحاث تؤكد ان لهذه الأبراج أثارا بيئية وصحية على حياة المواطنين،

"مشهداً مألوفاً على جدران الدور والمنازل والمحلّات".

وشدّد على أن "أسباب هذه الظاهرة تعود إلى الفوضى السياسية والأمنية وعلى مختلف المستويات ابتداء من أعلى إلى أدنى سلطة، وإلا ما معنى ان يلجأ نواب او وزراء للعشيرة لمحاسبة واخذ فصل من زملاء لهم بتهمة التشهير او الاساءة اللفظية في حين هم الاقرب لفهم دور وواجب القضاء، كما أن ضعف تطبيق القانون وضعف القائمين عليه او تخوفهم فيما وصل الحال عند تدخل افراد الجيش او الشرطة لاعتقال مطلوبين بتهم مختلفة تقوم عشائر هؤلاء المعتقلين بحاسبة المنتسبين الامنيين، ما ولد حالة تخوف من تكرار الحالة".

ويضيف قائلا "هنالك مجالات واضحة من بعض المسؤولين لتلك العشائر غير المنضبطة وذلك لمكاسب انتخابية يلجأ اليها عند ترشحه للانتخابات بل ويغطي على سلوكياتهم. بينما يمثل انتشار السلاح بين المواطنين دافعا كبيرا لاستخدامه في هذه النزاعات".

وينتقد باحثون ما يحدث من عودة الطابع العشائري للهيمنة على مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية بسبب فشل الدولة في تحقيق الحماية والأمن والضبط الاجتماعي، نتيجة التقاسم المحاصصاتي بين الجماعات السياسية القابضة على السلطة، الذي حوّل الدولة إلى غنيمته للتقاسم من جهة، كما حوّل المكونات الاجتماعية إلى هويات سياسية متصارعة من جهة أخرى.

لسنة 2010، ولكل نوع من المحطات ومستوى شدة التعرض المبعث منها".

ويبين الفياض أن "الإجراءات التي تتخذ بحق الشركات هي الإجراءات القانونية المشار إليها أعلاه وتتم مراقبة مستوى شدة التعرض بإجراء القياسات الدورية والتأكد من عدم تجاوزها المحدد الوطني البالغ 0.4 ملي واط/ سنتيمتر مربع". ويتابع الفياض، انه "فيما يخص أبراج الإنترنت فتم دراستها اعتماداً على ما يرد في تقرير الأثر البيئي والمعلومات الفنية الخاصة بها لعدم وجود تعليمات تخصها تحديداً".

فوضى في التوزيع

من جهته، يؤكد عقيل عباس (صاحب برج انترنت) لـ"طريق الشعب"، ان "هناك فوضى في عملية توزيع الأبراج، إذ أنها تنصب كيفما يشاء أصحابها دون تدخل من الجهات الحكومية او حتى شركات تجهيز الخدمة نفسها"، مشيراً الى ان "بعض الشركات حاولت معالجة الموضوع من خلال تحديد المسافة بين الأبراج بأنها لا تقل عن 500 متر، لكنها فشلت في ذلك نتيجة لوجود أكثر من 60 شركة تتولى العمل على تزويد المواطنين بخدمة الإنترنت بالعراق".

ويضيف ان "الانتقال لتزويد الخدمة بالكابينات جاء من أجل تقديم خدمة أفضل للمواطنين، لكن هناك معرقل يتمثل بعدم توفر بنى تحتية مناسبة لإيصالها، وعليه نحن مجبرون على استخدام أعمدة الكهراء".

وثائق المؤتمر الـ 11

سياستنا

الاقتصادية - الاجتماعية

(2)

يناضل حزبنا على الجبهة الاقتصادية - الاجتماعية من أجل:

7. توفير ضمانات العيش الكريم للمواطنين وحمايتهم من الفقر والعوز، بالاستخدام العادل لثروات البلاد وعوائد التنمية، وذلك من خلال اجراءات عدة من بينها:

أ. المحافظة على البطاقة التموينية وزيادة تخصيصاتها وتنويعها وتحسين مفرداتها.

ب. وضع حد أدنى للأجور يؤمن عيشاً كريماً، ومراجعتة دورياً في ضوء معدلات النمو والتضخم. كذلك إعادة النظر في سلم رواتب موظفي الدولة، ووضع على أسس سليمة تزيل مظاهر التفاوت الحاد وعدم التوازن.

ج. إصلاح النظام الضريبي وتفخيله لتلعب الضريبة، وبضمنها الضريبة التصاعدية، دورها في تعزيز موارد الميزانية، وكأداة للسياسة الاقتصادية يمكن استخدامها من أجل إعادة توزيع الدخل والثروة وتحقيق التضامن الاجتماعي على الصعيد الوطني.

د. معالجة أزمة السكن عبر استراتيجية اسكانية متكاملة تقوم على سياسة تجمع بين مشاريع إسكان تمولها الدولة للفتات والشرائح ضعيفة الدخل، مع التركيز على بناء المجمعات السكنية والاهتمام بالبناء العمودي، وتيسير الإقراض العقاري للفتات متوسطة الدخل. هذا إضافة الى توفير السكن الملائم للعوائل ذات الدخل المحدود بأسعار منخفضة.

هـ. حفظ حقوق المقاعدتين وتأمين حياة لائقة لهم، وضمان شمولهم جميعاً بقانون تقاعد موحد وعادل.

8. تعزيز النضال المطالب على الجبهة الاقتصادية لارتباطه المباشر بحياة الملايين من أبناء شعبنا، بما يجسد دور الحزب في الدفاع عن المظلومين والمضطهدين.

وفي ميدان المديونية الخارجية والتعويضات وحماية أموال العراق، نعمل على:

1. مواصلة دعم الجهود الرامية إلى إلغاء ما تبقى من الديون الخارجية، المترتبة على العراق نتيجة الحروب التي خاضها النظام الدكتاتوري السابق.

2. مطالبة الدول والمؤسسات الدائنة بالتخلي عن مطالباتها بتسديد المبالغ المقدمة لتمويل الحرب التي خاضها النظام الدكتاتوري ضد إيران، وطرح مطلب إعادة استثمار اموال التعويضات في مشروعات داخل العراق.

3. مقاومة ضغوط المؤسسات المالية والنقدية الدولية الرامية إلى إعادة الهيكلة وتطبيق "الإصلاحات الاقتصادية" الليبرالية الأخرى.

4. مواصلة بذل الجهود عبر مختلف الوسائل، لاستعادة ممتلكات العراق وآثاره وأمواله المهربة الى الخارج منذ زمن النظام الدكتاتوري السابق، كذلك الأموال الموجودة في الخارج والتي تعود الى من أدبنا بقضايا فساد بعد 2003.

5. تجنب اللجوء الى القروض الأجنبية من حيث المبدأ، وفي حال اللجوء اليها لضرورات معينة فعلى ان تكون شروطها مقبولة ولا تشكل تهديدا للسيادة الوطنية. كما يتوجب اعتماد سياسات استثمارية تراهن على الاقتراض من مصادر محلية، وهذا يتطلب من السلطات المالية والنقدية ادارة سليمة للموارد المحلية.

وفيما يتعلق بضوابط الاستثمار الأجنبي، نعمل على:

1. ربط دخول الاستثمارات الأجنبية بضوابط تحمي بعض قطاعات الاقتصاد الوطني، وخصوصا الإستراتيجية منها، من الخضوع لسيطرة الرأسمال الأجنبي من جهة، وضمان توجه هذه الاستثمارات وفق الحاجات التنموية وبما يكفل التحكم بالثروات الوطنية من جهة ثانية.

2. ضمان عدم تدفق الرأسمال لأغراض المضاربة، والتأكيد على الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تخلق طاقات إنتاجية وفرص عمل، وتساهم في نقل خبرات ومعارف تكنولوجية وإدارية.

3. الإبقاء على ملكية الدولة للبنية التحتية والخدمات الرئيسية، خصوصاً الكهرباء والماء والمجاري والطرق.

4. رفض الدعوات الرامية إلى "التحرير" الكامل لحركة وانتقال رؤوس الأموال وإلى إلغاء كل أشكال الضبط عليها، والعمل على تجنب سيطرة رؤوس الأموال الأجنبية على القطاع المصرفي، والتي تؤدي إلى استخدام نسبة مهمة من الادخار الداخلي لأغراض المضاربة وتسريبها إلى خارج البلاد.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

ملف التربية والتعليم في العراق

تدني الجودة والشيوع المخيف للفساد

بغداد. طريق الشعب

كشف مؤشر جودة التعليم، الذي صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في "دافوس" مؤخرًا، عدم بقاء أي معيار من معايير جودة التعليم العالمية في العراق وعدد من الدول العربية الأخرى. فيما أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في أيار 2019، أن 50 في المائة من المدارس في العراق بحاجة إلى التأهيل والترميم، وكشفت ذات المنظمة أخيرًا، عن وجود ما يقرب من 3.2 مليون طفل عراقي في سن الدراسة خارج المدرسة.

رصدت الحكومة مبالغ وصلت الى 1512 مليون دينار عام 2019 و 2163 مليون دينار عام 2021، للقطاع التربوي من الموازنة العامة للبلاد، عدا التخصيصات الأخرى والتي أعلن عنها وزير التخطيط في تموز عام 2019 والتي بلغت 45 في المائة من موازنة برنامج تنمية الأقاليم لتحسين قطاع التربية والتعليم (أي تريليون و 168 مليار و492 مليون دينار)، ولكن غابت عن الواقع أية إجراءات عملية، تغير من صعوباته أو تقلص من مشاكله، حسب مختصين في هذا المجال.

لا مدارس.. ولا مناهج

أقر وكيل وزارة التربية فلاح القيسي بحاجة البلاد إلى 10 الألف بناية مدرسية لسد النقص، حيث يبلغ عدد المدارس الطينية في عموم العراق نحو 200 مدرسة غالبيتها في المنطقة الجنوبية، فيما يكثُر الدوام الثلاثي في مدارس القرى والأرياف. وتوقع القيسي في تصريحه أن يتطلب إنجاز هذا العدد من المدارس 15 سنة وفق مستويات الإنجاز الحالية.

وتشير البيانات الرسمية الى التحاق نحو 11 مليون طالب بالمدارس، خلال العام الدراسي الحالي في عموم العراق، باستثناء محافظات إقليم كردستان، فيما تتفاقم الأزمة الخائفة، جراء تأخر توزيع كتب المناهج المختلفة. وعزى المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق أسباب هذه الأزمة الى تأخر وصول المخصصات المالية وسرعة التحول من نظام التعليم عن بعد إلى الدوام الحضوري. وأكد فاروق في تصريح مقتضب أن "السبب المباشر هو قلة المخصصات المالية لطباعة الكتب، وقيام بعض إدارات المدارس بتسريب الكتب المدرسية إلى الأسواق".

ويتهم عضو البرلمان السابق، عدنان الدبوس، من وصفهم بـ "الجهات السياسية النافذة" بالتدخل في ملف طباعة الكتب وتجهيز المدارس، مشيرًا إلى وجود "فساد وتعمد في تخريب التعليم الحكومي، بغية إنعاش المدارس الأهلية، التي تمتلكها الجهات السياسية النافذة". وأفاد عضو لجنة النزاهة السابق كاظم الشمري، بأن "العراق يعاني من نقص مريع في عدد الأبنية المدرسية، وكثير من المدارس متهاكة، وبعضها عبارة عن كرفانات لا تتوفر فيها أسط مقومات التعليم، مما يشكل جريمة بحق الطلبة، كما أن هناك تعمد في عملية تكرار تغيير المناهج، حيث تعاد طباعة الكتب كل عام، فتذهب ملايين الدولارات إلى جيوب أصحاب المطابع، وكل هذا بسبب إستشارة الفساد في الوزارة".

وزارة التربية في نظام المحاصصة

تشكل وزارة التربية، قيمة سياسية وتربوية ومادية بالغة الأهمية، إذ هي المسؤولة عن عملية إحالة عقود إنشاء المدارس على مقاولي البناء، وتحتكر عملية إبرام عقود تجهيز المدارس مستلزماتها من الكتب والمواد والأثاث، وتمتلك الآلاف من الموظفين التابعين لها في مقراتها أو في المدارس التي تقع تحت إدارتها، فضلًا عن أن موظفي هذه الوزارة، هم العصب الرئيسي في عملية الإشراف على العمليات الانتخابية التي تنظم في البلاد، نظرًا لأعدادهم الكبيرة، وتوزعهم على مختلف مناطق البلاد.

وكما جرت العادة، يجري بعيد كل إنتخابات تشريعية، صراع حاد بين القوى المنتفذة على آلية توزيع الحقائق الوزارية بين ما يسمى بالـ"مكون"، يعقبه صراع آخر بين القوى المنتفذة التي تدعي تمثيل "المكون" على توزيع حصته من الوزارات عليهم، الأمر الذي يؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة لأشهر عديدة، وشل اقتصاد البلاد والإضرار بمصالح الشعب. ووفقًا لنظام المحاصصة المقيت هذا، فقد تعارف أركان الطغمة الحاكمة على تخصيص وزارة التربية، المسؤولة عن تنظيم التعليم الأولي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إلى مكون وتخصيص وزارة التعليم العالي لمكون آخر!

متى ينجز التحقيق فيها؟

وطوال الأعوام الماضية، أتهمت وزارة التربية، بأنها واحدة من مؤسسات الدولة الغارقة في الفساد، خاصة بعد احاديث عن تورطها في صفقات فساد كبرى، نستعرض أدناه بعضاً منها نقلًا عن جهات مختلفة:

أولاً. فساد في مشاريع بناء المدارس

1. قضية الهياكل الحديدية

وبدأت هذه القصة في عام 2008، عندما منح وزير التربية في حكومة 2006 - 2010، شركة إيرانية مشروع إنشاء 200 مدرسة من هياكل حديدية، بموجب عقدين منفصلين، يعرفان باسم (دولية 1 ودولية 2) وبكلفة مقدراها 280 مليار دينار (232.7 مليار دولار)، أي بمعدل 1.4 مليار دينار لبناء مدرسة واحدة! وبعد توقيع العقد، استلمت الشركة الإيرانية سلفة بقيمة 50 مليار دينار (41.5 مليار دولار)، لكنها لم تنفذ المشروع بسبب خلافاتها المادية مع المقاولين الثانويين الذين وصل عددهم إلى 18 مقاولاً. وإكتفت وزارة التربية بتغريم الشركة بنحو 69 مليار دينار لعدم التزامها بتنفيذ المشروع وعدم إعادتها للسلفة، وتهربها من دفع مستحقات المقاولين العراقيين والتي تجاوزت 180 مليار دينار. هذا وكانت عضو مجلس النواب مها الدوري، قد إتهمت الوزير حينها، بإهدار ربع مليار دولار من المال العام، كما إتهمت أيضاً، الكتلة السياسية التي ينتمي لها الوزير بعرقلة محاسبته في مجلس النواب. وأعرب وزير المالية في حكومة نوري المالكي الثانية (2014-2010) باقر جبر الزبيدي عن إعتقاده بأن وزير التربية الأسبق قام بـ "تدمير النظام التعليمي العراقي" من خلال التعاقد مع شركات إيرانية مجهولة القدرة على التنفيذ، حصلت عبره على 20 في المئة من المبلغ المقدم وأرسلت كتلاً حديدية، ما زالت حتى اليوم متروكة في الساحات لتصدأ".

2. مدارس فضائية

بعدها، تولت الحكومة مسؤولية بناء 1500 مدرسة خلال عامي 2011 و2012، حيث تشير بيانات وزارة التخطيط، إلى أن الجهات الحكومية أهدرت 200 مليون دولار في مشاريع المدارس إلى شركات حكومية تابعة لوزارة الصناعة ووزارة الإسكان والإعمار مع تحويل جزء منها إلى القطاع الخاص. ورغم إنفاق أكثر من 850 مليون دولار على هذه المشاريع، لم توافق وزارة التربية إلا على إستلام 179 مدرسة، لعدم صلاحية الباقيات للأستخدام كمدراس! وتشير وثيقة منشورة، صدرت عن مكتب المفتش العام لوزارة الإعمار، إلى إيداع مبلغ وقدره 200 مليون دولار في مصرف "دار السلام" لتمويل بناء بعض من هذه المدارس، وإن المبلغ تم سحبه بالكامل من قبل شركة المقاول المجهول بالنسبة لذوي العلاقة بالمشروع!

3. عن المدارس ايضاً

وتؤكد بيانات وزارة التخطيط، على إن نسبة إنجاز المدارس لم تتخط 15 في المائة في عام 2014 وفي عموم المحافظات، رغم إنفاق 170 مليون دولار أخرى على المشروع، الأمر الذي دفع رئيس مجلس الوزراء حينها، حيدر العبادي، إلى المصادقة على إحالة وزراء سابقين

ومسؤولين كبار من بينهم وزير التربية في حكومة سلفه إلى هيئة النزاهة للتحقيق معهم في عدة تهم منها التلكؤ في إنجاز عقود المدارس.

4. لا اتعاض!

ويكشف تقرير استقصائي لمشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد الأوربية المعروفة اختصاراً (OCCRP)، عن أكبر صفقتي فساد لبناء المدارس العراقية، تقدر بمئات الملايين من الدولارات، وقالت المنظمة في تقريرها " منذ أكثر من عقد من الزمان، أطلقت وزارة التربية والتعليم العراقية مشروعاً طموحاً لبناء 1700 مدرسة جديدة. وتم إنفاق مليار دولار من الأموال العامة، دون أن يُنجز منها إلا القليل. واليوم مع وجود خطة جديدة لبناء 7000 مدرسة إضافية، ليس من الواضح أن الحكومة قد تعلمت الدرس".

ثانياً. فساد في طباعة الكتب والمناهج

يعد ملف طباعة الكتب الدراسية واحداً من ملفات الشائكة، وفيها قصص اقرب للخيال وعلى مر الحكومات العراقية المتعاقبة. ففي الوقت الذي كلفت فيه إحالة عقود الطباعة إلى مطابع اجنبية، مبلغاً قدره 320 مليون دولار، يعتقد خبراء بأن الكلفة الحقيقية لم تبلغ 80 مليون دينار، لو كانت العقود تحت رقابة جادة.

1. إتهامات بالجملة

تقول النابتة عالية نصيف في تصريح صحفي، أن " ملف المطابع من أكثر الملفات فساداً في الحكومات السابقة بسبب المحاصصة السياسية " مبنية انه "رغم وجود قرارات حكومية بإحالة عقود طباعة المناهج الدراسية إلى المطابع الحكومية، إلا أن اتفاقات سياسية، أجبرت الوزارات والهيئات التابعة للدولة والتي تمتلك مطابع، على تقديم إعتذارها بسبب عدم قدرتها على إنجاز العقد، وذلك لكي تسهل إحالته إلى مطابع في خارج البلاد. كما إن بعض المطابع المحلية التابعة لجهات سياسية، تستفيد

من السمسة (الكوميشن) تحت أغطية مختلفة". من جهته كشف رئيس مؤسسة النهار للثقافة والأعلام حسن جمعة في برنامج تلفزيوني عن "ملفات غاية في الخطورة بوزارة التربية، والخاصة بفساد طباعة المناهج وتغلغل نائب فيها. وبين جمعة ان "قيمة العقود التي حصل عليها النائب عبر فساد وزارة التربية بلغت 400 مليون دولار سنوياً". وحسب جمعة فإن المذكور قد تعاقد مع شركة طباعة الكتب والمستلزمات المدرسية، وعندما كشف فسادها، قام بتغيير اسم الشركة وتسجيلها باسم شخص اخر لتعاقد معه الوزارة، وإن أجمالي المبلغ المحول إلى الشركة من عام 2012 إلى عام 2016 وصل إلى 434 مليون دولار". ومن الجدير بالإشارة إن مصادراً سياسية، رفضت الكشف عن نفسها، أشارت لـ "طريق الشعب" إلى أن الشركة التي يملكها النائب المذكور، والذي إتهمه حسن جمعة بالفساد، تعمل بصفة "شريك وطني" مع شركة دار النهدين الحكومية، وشركة المستلزمات الحكومية، وهي المسؤولة عن عقد الصفقات وتغيير المناهج بشكل نصف سنوي على التلاميذ والطلبة، من أجل المزيد من الطباعة والكسب، الأمر الذي أثر بشكل سلبي كبير على التعليم في البلاد.

من جانبها أقامت الهيئة السياسية للتيار الصدري حسب بيان لها صدر في 25 تشرين الثاني الماضي عدداً من الدعاوى القضائية ضد وزارة التربية حول الفساد في ملف طبع المناهج الدراسية، شملت وزيرين، شغلا المنصب بعد عام 2015، ومطبعة النهدين ومديرية المستلزمات المدرسية. وشملت الدعاوى حسب البيان "عملية التحايل التي تمت من قبل الأشخاص الذين أقيمت عليهم الشكاوى بصرف مبلغ سلفة لإعادة تأهيل دار النهدين بمبلغ 130 مليار دينار في عام 2015، وشراء أراضي من صاحب المطبعة المتنفذ وهو أحد أعضاء مجلس النواب، وتقع هذه الأراضي في بغداد منطقة البتاوين بمبلغ مليونين وخمسمائة الف دينار للمتر الواحد، قبل أن يدخل نفس النائب بعد أشهر، بعقد مشاركة مع الوزارة لمدة خمس سنوات ونسبة استفادة 95 في المائة، وبنفس الأراضي والتجهيزات التي باعها على وزارة التربية".

كما أعلنت هيئة النزاهة العراقية، في نهاية العام الماضي عن صدور أمر استقدام لوزير ومدير عام سابقين بوزارة التربية على خلفيّة التحقيق في قضية عقود خاصة بطباعة المناهج الدراسية، وبينت أن تفاصيل القضية "تشير إلى اتهام أحد أعضاء مجلس النواب بالاستيلاء على عقود وزارة التربية لطباعة الكتب والدفاتر، وإحالة عقد طباعة الدفاتر المدرسي من قبل قسم العقود إلى شركة النهدين التي قامت بدورها بإحالة العقد لإحدى الشركات الأهلية، لغرض طباعته خارج العراق". وفيما قدم القضاء العراقي طلبين إلى مجلس النواب العراقي بسحب الحصانة عن النائب المذكور تهماً بتلقيه من المحاكمة، تم تجاهل الطلبين حتى الآن. هذا وكان البنك المركزي قد وضع اليد على مصرف الوفاق التابع للنائب المذكور واحتجز الأموال المودعة للمصرف والبالغة 8 مليارات دينار عراقي حسب وثيقة أصدرها البنك المركزي العراقي، وذلك إرتباطاً بقضية طباعة المناهج.

2. وزراء سابقون متهمون بالفساد

يؤكد عضو لجنة التربية النيابية السابق رياض غالي على أنه قدم إلى الجهات الرقابية وهيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى عدة ملفات تدين وزير التربية في حكومة العبادي، إلا أن أطرافاً معينة، عطّلت استجواب الوزير في مجلس النواب قبل نهاية دورته البرلمانية عام 2018. وتجدر الإشارة إلى أن تلك الملفات قد تضمنت الاتفاق مع دار نشر لبنانية لطباعة كتب منهاج اللغة الإنجليزية للعام الدراسي 2018 بمبلغ 38 مليار دينار عراقي (نحو 31 مليون دولار أميركي)، ورفض التعاقد مع شركات عراقية قدمت عروضاً بمبالغ أقل، مما تسبب بهدر حوالي عشرة مليارات دينار عراقي (أكثر من ثمانية ملايين دولار). وأشارت الأنباء نقلاً عن جهاز المخابرات الوطني، إن الشركة (دار غارنيت) شركة صغيرة لا يزيد رأس مالها عن 3500 دولار، وإن هناك سباسة لها في الوزارة ومنهم (ج أ ح و ع ر) قد "أقتنعوا" الوزير بجدوى الصفقة.

وفي سياق ذي صلة، أصدرت محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية في بغداد حكماً بالسجن سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ ضد وزيرة التربية السابقة في حكومة عادل عبد المهدي، بسبب "مخالفات في عقد التأمين الصحي

المبرم بين وزارة التربية وشركة أرض الوطن للتأمين، وإعداد ملحق للعقد يتضمن دفع مبلغ 41 مليار دينار من صندوق وزارة التربية للشركة". كما صدرت أحكام بالقضية بحق وكيل الوزير ومدراء عامين. هذا وكان صاحب شركة أرض الوطن، وهو ذاته صاحب مطابع الوفاق، المذكورة أعلاه، قد اتفقت مع وزارة التربية على إستقطاع مبلغ 3500 دينار من موظفي الوزارة شهرياً، لتأمينهم صحياً!

وأعلن رئيس حركة "مؤسسة الإصلاح والتغيير" بان قيمة العقد بلغت حوالي 41 مليار دينار عراقي أي نحو 35 مليون دولار، تم إقتسامها من قبل مسؤولين كبار في الدولة، حاليين وسابقين. إلا أن إفتضاح الأمر، مكّن القضاء من إسترداد 25 مليون دولار وبقيت عشرة ملايين دولار، لا أحد يعرف مصيرها بعد.

3. بيع المناصب

أوضحت النابتة عن ائتلاف النصر ندى شاكر، في 4 آذار 2020، عن بيع وزارة التربية بحكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي مقابل 17 مليون دولار. وقالت شاكر في تصريح صحفي، إن وزارة التربية تم بيعها للجهة التي تقف خلف الوزارة مقابل 17 مليون دولار. وكان عضو مجلس النواب علي البديري، قد دعا 22 كانون الأول 2019، إلى فتح تحقيق بشأن شبكات فساد وهدر بالمال العام بعقود طباعة المناهج الدراسية، مبيناً انه لا يحق لوزيرة التربية سهى خليل إبرام عقود مع الشركات على اعتبار ان الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال.

4. جرائم أخلاقية

دعت عضو مجلس النواب عالية نصيف، في 2 كانون الأول 2020، رئيس الوزراء ووزير التربية وتقيب المعلمين والجهات المعنية، إلى وضع حد للفساد الأخلاقي والمالي في عدد من مديريات التربية، وطرد فاسدين من مناصبهم فوراً، فيما إتهمت من وصفتهم بالأنذال بمساومة معلّمات على شرفهن. وقالت نصيف في بيانها "سبق وأن نشرنا العديد من البيانات التي حذرنا فيها من استمرار الفساد الأخلاقي والمالي في مديريات تابعة لوزارة يفترض أنها رمز للأخلاق الفاضلة والتربية السليمة ومنطلق لبناء المجتمع الملتزم بالمبادئ السامية، ولكن يبدو أن الأوضاع استمرت بالانحدار والتدهور، لافتة إلى أن الفاسدين بدلاً من استبعادهم تتم ترقيتهم لمناصب شرف أي معلمة تقدم طلب نقل، بالإضافة إلى الكثير من الأشخاص في مديريات التربية الذين أصبحت مكاتبتهم بؤراً للفساد الأخلاقي والرشوة".

ملاحظة ختامية: نوّكد على إن الهدف من هذا

التقرير هو المساهمة الجادة بإجلاء الحقائق وفضح الفساد المريع الذي ينخر بلدنا ومؤسساتنا، فيما تضمن حق الرد لمن ورد شئ عنه في هذا التقرير.

وهو موضوع امام هيئة النزاهة والقضاء بهدف استكمال التحقيق في هذه الملفات المفتوحة وقول كلمة الفصل فيها، في حين يبقى المتهم بريئاً حتى تثبت أدانته قضائياً.

زين يوسف



”إهمال من جانب الحكومة“

العواصف الترابية كارثة بيئية تضرب العراق

متابعة - طريق الشعب

شهد العراق خلال الشهرين الماضيين هبوب عواصف ترابية بشكل غير مسبوق، جرّاء التغير المناخي والتصحّر وقلة تساقط الأمطار. وأدت العواصف إلى وفاة أكثر من 10 مواطنين وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بحالات اختناق، عدا الخسائر المادية وتعطل حركة الملاحة الجوية في مطارات البلاد.

ويحمل خبراء في البيئة الحكومات المتعاقبة جزءاً كبيراً من مسؤولية هذا الواقع، لعدم درتها عمليات جرف الغطاء الأخضر، وسوء إدارتها أزمة المياه التي تسببت في موجة جفاف حادة. كما يتحدثون عن ضعف الخبرات في التعامل مع تحديات التغير المناخي.

الحكومة لا تبالى

على الرغم من أن العواصف الترابية تضرب دولاً عدة في المنطقة، وتحدث أضراراً مماثلة لما في العراق، يعتقد عراقيين كثيرون أن الجهات الحكومية كان يمكنها التقليل من تأثير العواصف، ويتهمونها بالإهمال والتواطؤ وعدم المبالاة.

يقول الخبير البيئي فائز العبيدي إن عدد العواصف الترابية سيبقى يتصاعد في ظل الجفاف وشح الأمطار، موضحاً أن ”هذه العواصف تشكل من مرور الرياح في مناطق صحراوية، وتحريكها التربة بتأثير عدم وجود غطاء نباتي، ما يحمل الغبار من هذه المناطق إلى أخرى“.

ويفلت في حديث صحفي إلى أن ”العواصف الترابية ليست جديدة، لكنها كانت أقل تأثيراً. وقد زادت نسبة ما تحمله من أتربة في الأعوام الأخيرة، نتيجة تهيج التربة في الصحاري والمناطق القروية وأماكن الرعي“.



ويؤكد العبيدي أن ”أبرز أسباب الظاهرة يتمثل في الاعتداء على الغطاء النباتي وتعمد تدمير البيئة، والذي نتج أيضاً عن الحملات العسكرية التي استهدفت جرف آلاف الدوهمات من البساتين والأراضي الزراعية في مناطق عدة، خصوصاً في محيط بغداد من أجل ملاحقة الإرهاب، ما حولها إلى أرض قاحلة. كما هجر مزارعون أراضيهم نتيجة شح المياه وغياب الدعم. وهذه كلها نتائج بشرية تتحملها الجهات الحكومية“.

مساهمات للحد من الكارثة

وفيما تتعدد الأسباب البيئية الطبيعية لهذه الكارثة المميتة، يعتقد مواطنون واختصاصيون بأن الحكومات المتعاقبة جلبت القسم الأكبر من الأضرار

على صعيد العواصف الترابية ”بسبب الإهمال الكبير وعدم استغلال المياه والشمس والهواء والتربة بشكل مثالي“ - بحسب عضو رابطة المهندسين الزراعيين في محافظة الأنبار، جاسم الدليمي، الذي يرى أنه ”يمكن أن تساهم دراسات وبحوث عدة قدمها مهندسون وخبراء في الزراعة والمياه والبيئة والجيولوجيا إلى الجهات الحكومية، في تخفيف أضرار العواصف الترابية“.

ويتابع في حديث صحفي قوله، أن ”تلك الدراسات قد تساعد في تقليل الغبار بنسب عالية، وفي زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وتوفير الطاقة الكهربائية، واستحداث فرص عمل للعاطلين، وتعزيز استغلال الطاقة البديلة عبر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فضلا عن إنشاء منظومات للرّي الحديث تمهيداً

إعادة تفعيل التقديم الإلكتروني للسلف موظفون يطالبون والرافدين يتعهد

المحافظات، عملية معقدة ومرهقة للموظف، يصيبها التأخير كثيراً، إضافة إلى الفساد الذي يحدث عبر اعطاء الرشاوى لبعض لتمشية المعاملة بدون عراقيل“. وأضافوا أن ”إعادة العمل بمنح السلف إلكترونياً من شأنه القضاء على الفساد والروتين الإداري، والحصول على السلفة من دون تأخير“. من جانبه، أكد مصرف الرافدين، عزمه على إعادة العمل بالنظام الإلكتروني قريباً بعد جملة مطالبات شعبية. ولفت في بيان صحفي، إلى ”تخفيض نسبة الفوائد على السلف الجديدة، استجابة لطلبات المواطنين“، مبيناً أن ”الإجراءات مبسطة للغاية والتقديم سيكون بسيطاً وعبر عنوان (نافذة إلكترونية) سيعلن عنها في وقت لاحق وتتيح التقديم لجميع المشمولين“.

مواصلة

• تتعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الحيانية/ البصرة، الرفيق الشاب مقداد رحيمة، شقيق الرفيق سلام رحيمة. تتقدم بخالص العزاء والمواساة لرفيقنا سلام وعائلته الكريمة. لهم الصبر والسلوان وللفقيد الذكر الطيب.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الشخصية الوطنية وصديق حزبنا والتيار الديمقراطي عمار فرنسيس بوفاة والدته بعد اصابتها بمرض عضال لم يمهله طويلا.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان للصديق عمار وعائلته الكريمة.

• تتعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية الرفيق عبد الواحد جاسم شبيب (ابو حازم) الذي توفي اثر مرض عضال ام به ولم يمهله طويلا.

الذكر الطيب للرفيق الشيوعي الباسل الذي افنى حياته في خدمة حزبه وشعبه ووطنه.. لروحه السلام والطمأنينة لعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

اعلان

قدم المدعي (مهدي خشان زغير) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الفرطوسي) الى (البديري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٣) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ر.ع/ سامر رياض ذياب جاسم التكريتي) الساكن / مجهول الاقامة اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المنضمة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.

٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية الفاء القبض عليك اينما وجدت.

٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.

٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

استغاثة عاجلة من ناحية أبي صيدا

بعقوبة - وكالات

نشرت وكالات أنباء استغاثة عاجلة من اهالي ناحية ابي صيدا شمال شرقي ديالى، بسبب تنامي موجة العطش وتوقف مشروع الاسالة المركزي، وذلك اثر انحسار غير مسبوق لمياه نهر خريسان.

ووجه اهالي الناحية رسائل استغاثة عاجلة للحكومتين المركزية والمحلية ووزارة الموارد المائية لإنقاذ الموقف قبل تفاقمه.

وقال أحد السكان في مقطع مصور، أن الناحية يسكنها نحو ألف مواطن من أصحاب البساتين، يعانون اليوم انحسار المياه في نهر خريسان وعدم قدرة مشاريع الضخ على سحب الماء من النهر.

فقدت 3 أطفال بالسرطان عائلة تطالب بفحص بقية أفرادها مجاناً

البصرة - وكالات

طالب مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، دائرة الصحة بفحص بقية أطفال إحدى العائلات البصرية التي فقدت ثلاثة من أطفالها لإصابتهم بمرض السرطان، داعية إلى تحديد أسباب الإصابة وعوامل الوقاية.

وقال المكتب في بيان نشرته وكالات أنباء، أن عائلة المواطن كاظم مطشر محسن التي تسكن شمالي البصرة، ناشدت عبر المفوضية دائرة الصحة ضرورة أن يتم فحص أطفالها المتبقين عبر جهاز الـ (PET_CT)، وأن يكون ذلك مجاناً لهم ولبقية الطبقات الفقيرة والتي تعيش دون مستوى خط الفقر، وبأسعار رمزية مخفضة للطبقات الأخرى.

ورأى المكتب أن جمع سكان محافظة البصرة يجب أن يشملوا بالفحص، نظراً لما يقع عليهم من آثار التلوث المركب.

ميسان

دعوات لتوفير مبيدات القراد

العمارة - وكالات

دعا عدد من مربي الأغنام والماشية في ناحيتي السلام وسيد أحمد الرفاعي جنوب غربي العمارة، الجهات المعنية إلى توفير المبيدات الحشرية والمواد المعقمة لغرض مكافحة حطائر حيواناتهم، احترازاً من انتشار القراد الناقل للحمى النزفية.

وقالوا في حديث صحفي، أنهم في كل عام مثل هذا التوقيت، يقومون بتغطيس ماشيتهم في أحواض يستأجرونها ويضعون فيها مبيدات بيطرية توفر لهم بأسعار مدعومة من قبل العيادات البيطرية والشعب الزراعية في قضاء الميمونة، لكن هذا العام لم يتم تسليمهم تلك المواد، ما يهدد بانتشار الحشرات الناقلة للأمراض.

وأضاف مربي الماشية أن الموجة الإعلامية التي راقت إصابة عدد من المواطنين بالحمى النزفية، أدت إلى تراجع بيع الماشية، فضلاً عن صدور قرار من الجهات الحكومية بمنع نقل الحيوانات بين المحافظات إلا بعد انتهاء موجة المرض، ما أثر سلباً على أوضاعهم الاقتصادية.

وطالبوا المؤسسات المعنية، بتوفير العلاجات لماشيتهم وشمولها بحملات التعقيم التي تنفذها وزارة الزراعة.

الحل يستغرق أسبوعين!

تلوث مياه الأقسام الداخلية في جامعة البصرة

البصرة - أحمد علي

المقيمين في الأقسام، خاصة أن محال سكنهم بعيدة، وكإجراء مؤقت، اضطر الطلبة إلى استخدام مياه الشرب المعدنية المعبأة في أغراض الغسيل، الأمر الذي يكلفهم مبالغ إضافية، خصوصاً أن أصحاب الأكشاك والأسواق في حرم الجامعة والأقسام الداخلية، بعد أن علموا بالمشكلة، رفعوا سعر المياه المعدنية بمقدار الثلثين في جشع واضح لاستغلال حاجة الطلبة!

أحد الخزانات. ومضى على هذه المشكلة نحو أسبوع، دون أي معالجة ملموسة من قبل إدارة الأقسام الداخلية أو رئاسة الجامعة، بالرغم من كون الطلبة أبلغوا الرئاسة بالأمر. ووفقاً للطالب ناصر سليم، فإن الطلبة طرخوا المشكلة على إدارة الأقسام الداخلية، لكنها أبلغتهم بأن معالجتها تستغرق حوالي أسبوعين، ما يشكل عبئاً كبيراً على الطلبة

شكا عدد من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة البصرة/ مجمع كليات كرمة علي، من تلوث مياه الإسالة في خزانات المبنى. وواضحوا لـ ”طريق الشعب“، أن المياه باتت تحمل رائحة كريهة، ولا يمكن استخدامها حتى في الغسيل، معتقدين أن سبب المشكلة هو وجود ”جيفة ميتة“ في

نزوح قسري في بلدروز بسبب الجفاف

بعقوبة - وكالات

تثير القلق اذا ما تفاقمتم الازمة في الشهور القادمة.“

وأشار التميمي الى أن ”نزوح الاسر يمثل رسالة خطيرة تستدعي ان يكون للجهات ذات العلاقة خطوات استباقية من اجل تفادي كارثة الجفاف في موسم الصيف، والسعي الى بلورة حلول كما حدث في بعقوبة، من خلال مشروع احياء نهر خريسان عبر جدول اسفل الخالص“.

كشفت النائب السابق فرات التميمي، الخميس الماضي، عن رصد اول نزوح قسري في ديالى بسبب الجفاف.

وقال في حديث صحفي، انه ”تم رصد نزوح لبعض الاسر من قرى جنوب قضاء بلدروز، 30 كيلومتراً شرقي بعقوبة، بسبب الجفاف في هذه المدينة لا تحظى للأسف بالاهتمام، وفق ما نراه، رغم خطورة الموقف

تثير القلق اذا ما تفاقمتم الازمة في الشهور القادمة.“

وأضاف قائلاً أن ”بلدروز ربما هي من أكثر المدن العراقية تضرراً جراء أزمة الجفاف في الوقت الراهن، والتي تكافح نحو ربح مليون نسمة في المدينة“، مؤكداً أن ”مشكلة الجفاف في هذه المدينة لا تحظى للأسف بالاهتمام، وفق ما نراه، رغم خطورة الموقف

الكونغرس الأمريكي يشرع "لائحة لا نفط منتج ولا مصدر"

لائحة "نوبك" ستثير كارثة نفطية في العالم

بقلم الاقتصادي الروسي فالنتين كاتاسونوف
ترجمة عادل حبه

في الخامس من أيار الجاري وافقت اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون NOPEC (قانون عدم وجود كارتلات لإنتاج وتصدير النفط)، أو قانون كارتل منتج ومصدري النفط.

في الواقع، مشروع القانون موجه ضد كارتل واحد هو أوبك (منظمة البلدان المصدرة للنفط). أوبك هي منظمة حكومية دولية أنشأتها الدول المنتجة للنفط للتحكم في حصص إنتاج النفط. تأسست في مؤتمر عقد في بغداد في 14-10 من أيلول 1960 بمبادرة من خمس دول منتجة للنفط: إيران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا.

تضم أوبك حالياً 13 دولة: الجزائر وأنغولا وفنزويلا واليابان والعراق وإيران والكونغو والكويت وليبيا والإمارات العربية المتحدة ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وغينيا الاستوائية. وتسيطر الدول الأعضاء في أوبك على حوالي ثلثي احتياطيات النفط العالمية (حوالي 1.200 مليار برميل). إنها تمثل حوالي 35% من الإنتاج العالمي وما يقرب من نصف صادرات النفط العالمية. في تشرين الثاني عام 2016، ظهر تنسيق موسع للاتفاقية، يسمى أوبك + ...، عندما أبرم الاتحاد الروسي اتفاقية مع أوبك بشأن تنسيق الإجراءات في مجال تنظيم إنتاج وتصدير الذهب الأسود. وبالإضافة إلى روسيا، تشارك تسع دول في أوبك +، هي أذربيجان والبحرين وبروناي وكازاخستان ومايزيا والمكسيك وعمان والسودان وجنوب السودان. وتنتج أوبك + ... حوالي 55% من إنتاج الذهب الأسود العالمي. تظهر خبرة المنظمة التي تمتد على مدى ستين عاماً أن لديها حقاً القدرة على إدارة الأسعار في سوق النفط العالمية من خلال اتفاقيات بشأن حصص إنتاجها وتصديرها.

اقتصاد يستهلك كميات هائلة من النفط

منذ عدة أشهر، كانت واشنطن تتفاوض مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من أجل زيادة إنتاج النفط وشركائهما في أوبك و + ...، والحد من ارتفاع أسعار الذهب الأسود. لم تحقق المفاوضات نجاحاً لواشنطن، وصرح الأمين العام النيجيري لمنظمة أوبك محمد باركيندو مراراً وتكراراً أن المنظمة لن تكون قادرة على تعويض صادرات روسيا من النفط التي تزيد عن 7 ملايين برميل يومياً بسبب نقص السعة الحرة. إن المملكة العربية السعودية وشركاؤها راضون جداً عن الأسعار الحالية. وهي ليست مجرد مسألة مصلحة تجارية. الرياض لم تعد تريد الرقص على أنغام واشنطن. فالعلاقات بين الرياض وواشنطن متوترة اليوم.

ومن المفارقات أن الولايات المتحدة هي التي تسببت في ارتفاع أسعار الطاقة برفض عقوبات على الاتحاد الروسي. ووصلت أسعار النفط اليوم إلى مستوى تجاوز 100 دولار للبرميل. تسمى الحزمة السادسة من عقوبات الاتحاد الأوروبي حزمة النفط، وينص على رفض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الحصول على النفط الروسي في أقرب وقت ممكن (قبل نهاية العام). إذا نجحت عقوبات النفط ضد روسيا، فقد ترتفع أسعار النفط إلى 150 دولاراً أو حتى 200 دولار للبرميل. في الوقت نفسه، بدأت واشنطن الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا.



أوبك هدف الولايات المتحدة

في السنوات الخمس عشرة الماضية". نوبك لديها جميع السمات المميزة لقانون تشريعي مع تأثير له خارج الحدود الإقليمية. لم يتم توضيح آلية تنفيذ قرارات مكافحة الاحتكار القضائية ضد الدول الأخرى في الوثيقة. على الأرجح، ستعلن المحكمة الأمريكية ببساطة انتهاك هذه الدولة أو دولة أخرى، وهي جزء من أوبك +، لقانون مكافحة الاحتكار الأمريكي. وبعد ذلك سيتم تضمين إجراءات فرض العقوبات، والتي تمارس الآن ضد روسيا. يمكن أن يرتفع عدد الأهداف إلى 23 (وهو عدد الدول الأعضاء في أوبك + ...). بالتأكيد، سيتم استكمال العقوبات المباشرة بموجب قانون نوبك بعقوبات ثانوية ضد الدول التي ستستمر في التعاون مع دول أوبك + ... وسيشمل هذا التعاون أيضاً استيراد النفط من دولة جزء من أوبك + ... وفي الوقت نفسه، تشتري جميع دول العالم تقريباً النفط من دول أوبك + ... اليوم. يمكن أن تصبح "نوبك" المفجر لحرب عقوبات كبيرة، بل عالمية. وحتى ذلك الحين لن يصل سعر برميل النفط الواحد إلى 100 دولار ولا حتى 200 دولار، بل يصل إلى 500 دولار أو 1000 دولار. نوبك - لعم العمل المتأخر، بعد انفجار سيأتي نهاية العالم للنفط.

المصدر: صندوق الثقافة الاستراتيجية

المتحدة. ولكن كما نتذكرون، لكن ليس من أجل محاربة الاحتكار في الاقتصاد الأمريكي، ولكن من أجل محاربة أوبك + ...

فوضى في العلاقات الدولية

كانت هناك محاولات عديدة في الكونغرس الأمريكي (16) محاولة في المجموع، لتقديم نسخ مختلفة من نوبك للمناقشة. يبدو أن الأولى أجريت في عام 2000، والأخيرة في العام الماضي. ومع ذلك، فإن التقدم المحرز في الوثيقة عادة ما يتم حظره في مرحلة مبكرة. كان أعضاء الكونغرس حذرين، وأدركوا أن إصدار مثل هذا القانون يمكن أن يؤدي إلى فوضى كاملة في العلاقات الدولية وخلق آثار مرتدة لأمریکا. صحيح، مرة واحدة في عام 2007، في عهد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، تم تمرير إحدى نسخ مشروع القانون من خلال مجلس الشيوخ والنواب، لكنهما لم يرسلوه إلى الرئيس للتوقيع عليه، لأنه وعد باستخدام حق النقض عليه. اليوم، يلاحظ المراقبون دعماً أكبر لمشروع قانون "نوبك" في الكونغرس الأمريكي. إن احتمال أن يصبح نوبك قانوناً عالية جداً. ونقلت مؤسسة بلومبرج عن كيفن بوك، الرئيس التنفيذي لشركة ClearView Energy Part-ners. قوله: "تبدو آفاق النجاح أفضل مما كانت عليه

هذا النشاط المدمر لواشنطن يهدد بالدرجة الأولى أوروبا، ثم جميع أنحاء العالم، وستندلع أزمة طاقة عالمية. نتذكر أنه منذ ما يقرب من نصف قرن (في عام 1973) كانت هناك بالفعل أزمة طاقة مرتبطة بزيادة أسعار الذهب الأسود بمقدار أربعة أضعاف. ومع ذلك، لم يؤثر ذلك على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى. والآن يمكن لأزمة الطاقة أن تفتح العالم بأسره وتتسبب في أزمة اقتصادية عالمية. الجاني الرئيسي في ذلك هو أمريكا، التي تشعل نار حرب العقوبات ضد روسيا. إن جوهر "نوبك" هو منح وزارة العدل الأمريكية سلطة رفع دعاوى قضائية ضد أعضاء أوبك لانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار، ويجب تحديد الانتهاكات بناءً على معايير مثل الامتثال أو عدم الامتثال لقوانين مكافحة الاحتكار الأمريكية، وأولها قانون شيرمان لمكافحة الاحتكار لعام 1890. بعد ذلك، وبفضل هذا القانون، كان من الممكن تحقيق تعزيز احتكار ستاندر اويل العائد لجون روكفلر، وتم ذلك، لكن عدداً من الشركات الجديدة بقيت تحت سيطرة روكفلر، بعد أن أبرمت اتفاقية تكتل فيما بينها. ثم بدأ اعتماد قوانين مكافحة الاحتكار. لم يتحقق انتصار جذري على الاحتكارات في الولايات المتحدة. ومنذ عهد الرئيس ريغان، تم نسيان قوانين مكافحة الاحتكار في الولايات

تبعات قرار الفيدرالي الأميركي برفع الفائدة على الدولار

تحذيرات من ارتفاع نسب التضخم في العراق

الواردات السلعية الأساسية بدولار سالب بنسبة 50 - 60 نقطة توازي بها وحجم الفائدة المفروضة على الدولار، مع ضرورة توفير التمويل الذي يفي ومتطلبات البطاقة التموينية لـ 12 شهراً".

وشدد جودة على ضرورة "توفير ما لا يقل عن خمس سلع تشكل أساسيات سلة المستهلك الغذائية (الطحين- الرز- السكر- الزيت- حليب الأطفال) شرطية ان تكون بجودة عالية ومن منشأ عالمية، مع إعادة النظر في برنامج الحماية الاجتماعية والتأكيد على شمول الشريحة المستحقة حصرًا، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى رفع الرواتب للفئات المستحق".

واكد المتحدث، أهمية أن "يقوم البنك المركزي بمبادرة تمويل المشروعات الصغيرة ذات الأثر الانتاجي والاجتماعي وينسب فائدة لا تتجاوز 2 في المائة مع مدة سماح للسداد تبلغ سنة كاملة"، مؤكداً أن "كل ذلك سيؤدي إلى السيطرة على التضخم، وخلق نمو وتحريك لعجلة الاقتصاد".

ويهدف تحريك عجلة الإنتاج والقضاء على البطالة وتقليل أثر التضخم، حتّى جودة على "إعادة النظر في المنشآت الصناعية والزراعية والعقارية المتوقفة، وابتكار خطط لتحريك عجلة إنتاجها، إذ يمكن أن توفر فرص عمل وتلبى متطلبات السوق وتخفف من كاهل المالية العامة للدولة".

(3.7 في المائة)، والأسماك بنسبة (5 في المائة)، والفاكهة بنسبة (3.7 في المائة)، واللحوم بنسبة (1.9 في المائة)، والخبز والحبوب ارتفعت أسعارها بنسبة (1.5 في المائة)".

استهلاك العراق

الخبير الاقتصادي الدكتور علي هادي جودة، يرى أن "القرار الفيدرالي الأميركي برفع نسبة الفائدة على الدولار بمقدار 0.5 في المائة، ونظراً لغياب دالة الإنتاج الوطني في البلد إذ يستهلك العراق ما يقرب من 94 في المائة من متطلبات المجتمع والسوق المحلية عبر فاتورة واردات أجنبية يتم تمويلها بالدولار، كل ذلك سينعكس على الأسعار، ومن ثم سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم". وأوضح جودة، أن الأمر الذي سيساعد على ارتفاع معدلات التضخم، هو "نبات الدخل العام، إذ تشكل الوظائف الحكومية ما يقرب من 23 في المائة من إجمالي حجم السكان وهناك وظائف في القطاع الخاص غير منتظمة ومدنية الأجور ولا ترقى وحجم التضخم الذي يهدد القوة الشرائية للطبقات الهشة ومحدودة الدخل".

الواردات السلعية

ودعا الخبير الاقتصادي الحكومة إلى "انتهاج جملة سياسات لدرء مخاطر التضخم، بضمنها دعم فاتورة

بارتفاع معدلات الفائدة الأميركية بالغالب، وتتوقف على طبيعة الفائدة التعاقدية هل هي ثابتة أم متغيرة؟".

ولفت إلى أنه "في الأحوال كافة تبقى إدارة الاستثمارات الرسمية للبلاذ هي الجهة الأكثر اقتداراً في التحوط الجيد، وذلك بإدارة مخاطر العملة الأجنبية أو الاحتياطيات الأجنبية بالدولار، ولا سيما مخاطر سعر الصرف وسعر الفائدة وذلك من خلال التنوع الجيد وتقليل المخاطر السوقية لمحفظة العراق المالية".

التضخم السنوي

وفي آخر مؤشر لها، أعلنت وزارة التخطيط، عن رصد ما ارتفعا بمعدل التضخم الشهري خلال شهر آذار الماضي بنسبة (0.8 في المائة) مقارنة مع شهر شباط الذي سبقه. وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في بيان صحفي، أن معدل التضخم السنوي خلال شهر آذار الماضي، بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 2021 ارتفع بنسبة 5.2 في المائة، لافتاً إلى أن ارتفاع معدل التضخم خلال شهر آذار المنصرم جاء متأثراً بارتفاع أسعار عدد من الأقسام، من بينها قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية الذي ارتفعت أسعاره بنسبة (1.6 في المائة)، نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة الزيوت والدهون بنسبة (5.7 في المائة)، والخضراوات بنسبة

الاقتصادات الناشئة، وبالتالي هناك حاجة لمواجهة تداعيات القرار واتخاذ إجراءات اقتصادية فاعلة. وتزامنت تحذيرات المختصين بالشأن الاقتصادي، مع إعلان وزارة التخطيط ارتفاع معدلات التضخم الشهري والسنوي، في حين كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، أن ارتفاع الفائدة على الدولار، سيؤدي إلى ارتفاع كلفة القروض المسحوبة بالدولار، لا سيما التي تحدد فوائدها السنوية على أساس الفائدة السوقية أو (المتحركة).

كلف القروض

وأوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، في حديث لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "دلالات وتأثير رفع الفائدة من قبل البنك الأميركي، على الاقتصاد العراقي ذات شقين؛ الأول يكون البلاد هي الطرف المدين، إذ سيؤدي ارتفاع الفائدة على الدولار إلى ارتفاع كلفة القروض المسحوبة بالدولار ولا سيما التي تحدد فوائدها السنوية على أساس الفائدة السوقية أو (المتحركة) بالدولار والتي تؤثرها الأسواق المالية بالارتفاع مثل فائدة (الليبور) وهي فائدة الإقراض والاقتراض بين المصارف بالدولار في سوق لندن". وأضاف صالح، "أما الشق الثاني ويكون البلاد هي الطرف الدائن فإن الاستثمار بالودائع الدلارية أو السندات الأميركية للعراق سيتوقع أن ترتفع عوائدها مستقبلاً

متابعة. طريق الشعب

حذر مختصون بالشأن الاقتصادي من احتمالية حصول زيادة في نسبة التضخم في البلاد مستقبلاً، عازين ذلك إلى جملة أمور يقف في مقدمتها القرار الفيدرالي الأميركي القاضي برفع نسبة الفائدة على الدولار بمقدار 0.5 في المائة، مؤكداً أن العراق يستهلك قرابة 94 في المائة من متطلبات المجتمع والسوق المحلية عبر فاتورة واردات أجنبية يتم تمويلها بالدولار، الأمر الذي يمكن أن يضيف فارقاً سعرياً مرتفعاً، جراء قرار البنك الفيدرالي الأميركي.

وقرر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، مؤخرًا، رفع الفائدة على الدولار بمقدار نصف نقطة مئوية (0.50 في المائة)، لتصل إلى 1 في المائة، وهي أكبر زيادة منذ عام 2000، ولم تفض ساعات على القرار الأميركي حتى قام عدد من البنوك المركزية العربية برفع أسعار الفائدة 50 نقطة أساس كنوع من التحوط الاقتصادي.

ولا يتوقف تأثير قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي على الولايات المتحدة، وإنما ستطال تأثيراته الاقتصادات النامية. بعض المراقبين والمحللين فسّر هذه الخطوة بأنها لاحتواء أزمة التضخم العالمي، وتلافي الآثار السلبية لأزمة جائحة "كورونا" والحرب الروسية الأوكرانية، ومحاولة لإنعاش الدولار أمام العملة الأوروبية اليورو والين الياباني. وما هو حتمي أن القرار سيؤثر سلباً على العديد من

مجلس الأمن دان الجريمة

تشجيع مهيب للشهيدة شيرين يواجه باستفزازات إسرائيلية

القدس - وكالات

شجع آلاف الفلسطينيين بالقدس، جنازة الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، التي استشهدت برصاص الاحتلال الاسرائيلي، أثناء تغطيتها لاشتباكات في قطاع جنين.

وفي غضون ذلك نشرت صحيفة واشنطن بوست، مقالا يتحدث عن قيام إسرائيل بقتل أكثر من 100 صحفي فلسطيني منذ عام 1972.

تشجيع مهيب

وحاول عشرات الأشخاص خلال تشجيع الشهيدة السير بالعش على الأقدام من المستشفى الذي سلمهم الجثمان إلى كنيسة كاثوليكية داخل البلدة القديمة وهم يحملون الأعلام الفلسطينية. وتحركت الشرطة الإسرائيلية لمنعهم واندلعت مناوشات، وكاد النعش أن يسقط على الأرض وسط توتر شديد وهتافات استهجان واسعة.

وسمحت الشرطة في وقت لاحق لأسرة الشهيدة بأخذ النعش بالسيارة إلى الكنيسة، التي كانت مليئة بالمعزين. وهتفت الحشود بشعارات مؤيدة للدولة الفلسطينية، ولاحقاً ردوا النشيد الوطني الفلسطيني.

وبعد القداس الجنائزي، توجه الآلاف إلى المقبرة ملحون بالعلم الفلسطيني وهم يهتفون "فلسطين، فلسطين".

وفي غضون ذلك، اعتمد مجلس الأمن الدولي بيانا صحفياً أعرب فيه عن استنكار المجلس الشديد لمقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. ودعا البيان الصحفي إلى إجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف ونزيه في مقتل شيرين أبو عاقلة، وشدد البيان على الحاجة إلى ضمان المساءلة. كما أكد وجوب حماية الصحفيين بصفتهم مدنيين.

مائة جريمة ضد الصحفيين

وفي سياق استهداف الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين، نشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقالا للصحفي داوود كتاب، قال فيه إن الاحتلال له تاريخ طويل من المعاملة القاسية للصحفيين الفلسطينيين.

ويحسب المقال، قام المدير المؤسس لمركز الدفاع عن حرية الصحفيين ومقره عمان، نضال منصور، بتوثيق 103 عمليات قتل نفذها الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين بالإضافة إلى حوالي 7000 إصابة وحالات عديدة من حالات الاعتقال والسجن منذ عام 1972. وأشار المقال، إلى أن "الصحفية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، التي قتلت على يد قوات الاحتلال مخيم جنين، كانت تغطي الأخبار باحتراف والتزام صارم بالحقائق، حيث كان لها حضور شبه يومي في الأخبار من فلسطين، بما في ذلك تغطية واسعة للانتفاضة الفلسطينية الثانية". وشدد على أن "الاحتلال وجنوده يمتنون الصحفيين الفلسطينيين، وأولئك الذين لديهم كاميرات يُنظر إليهم بمزيد من الاحترار".

ماليزيا: يجب أن تتحلّى واشنطن بالصدق تجاه القضايا الدولية

كوالالمبور - وكالات

كوالالمبور - وكالات
حثّ رئيس الوزراء الماليزي، إسمايل صبري يعقوب، يوم أمس، الولايات المتحدة على توخي "الصدق" في التعامل مع المشاكل الدولية الحادة، ومقارنة الأزمات في أوكرانيا وفلسطين.

ونقلت وكالة "بيرناما"، عن يعقوب تصريحه أمام الصحفيين بعد انتهاء قمة الولايات المتحدة وبلدان رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) في واشنطن، قائلا: "إذا اتخذت

مقتل وإصابة سوريين في قصف إسرائيلي

دمشق - وكالات

دمشق - وكالات
أفادت الأنباء، أمس الأول، بمقتل 4 جنود في الجيش السوري وشخص مدني نتيجة قصف إسرائيلي طال مدينة مصيف بريف حماه الغربي وسط سوريا.

ونقله شبكة DW الألمانية الناطقة بالعربية، عن مصدر عسكري في الجيش السوري، قوله: "إسرائيل قامت بتنفيذ قصف جوي من خلال رشقات من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط

غرب باناس، مستهدفا بعض النقاط في المنطقة الوسطى، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها".

وتحدث المصدر عن "سقوط خمسة قتلى بينهم مدني واحد وجرح سبعة آخرين بينهم طفلة ووقوع بعض الخسائر المادية".

ويأتي هذا بعد ساعات من الإعلان عن مقتل 10 عسكريين في هجوم صاروخي على حافلتهم بريف حلب الغربي بواسطة الإرهابيين.

التقدمية الكويتية: نتضامن مع الفلسطينيين في ذكرى النكبة

الكويت - وكالات

أصدرت الحركة التقدمية الكويتية، أخيرا، بيانا بشأن الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الفلسطينية.

وذكرت الحركة في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، أن "الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الفلسطينية هي ذكرى الجريمة والمأساة التي اقترفتها العصابات الصهيونية بتشريد غالبية أبناء الشعب الفلسطيني وتهجيرهم قسراً من ديارهم والتنكيل بهم وارتياب مجازر القتل الجماعية البشعة، وتدمير وهدم العديد

من المدن وأكثر من خمسمائة قرية فلسطينية، واحتلالها، وإقامة المستوطنات الصهيونية".

وأضاف البيان، "لا يزال الشعب الفلسطيني يواصل نضاله وتضحياته ومقاومته الجسورة وتستمر المقاومة بالرغم من الخذلان والخيانة، التي تعرض للشعب الفلسطيني من تواطؤ بعض الأنظمة العربية وتنكرها للحق الفلسطيني عبر سعيها لتصفية القضية الفلسطينية وتطبيعها مع الكيان الصهيوني. لذا فإن المرحلة الحالية من كفاح الشعب

احتجاجات في إيران تندد برفع الأسعار

طهران - وكالات

شهدت مدن إيرانية، خلال اليومين الماضيين، احتجاجات حاشدة بسبب قرارات حكومية رفعت أسعار العديد من المواد الغذائية.

وأعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عن سلسلة من الإجراءات لمواجهة الصعوبات الاقتصادية، التي تعاني منها البلاد، تشمل تعديلات جذرية في نظام الدعم الحكومي وزيادة أسعار مواد معينة كزيت الطهي واللحوم والبيض.

وتواجه إيران أزمة اقتصادية ومعيشية تعود بشكل أساسي إلى العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران، بعد قرار الأولى الانسحاب أحاديا من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني في 2018.

وقبيل دخول الأسعار الجديدة حيز التنفيذ رسميا اعتبارا من الجمعة الماضية، نزل مئات الإيرانيين إلى الشوارع في مدن عدة رفضا لها، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" يوم امس.

وأوضحت الوكالة أن أكثر من 20 شخصا

أكدت تمثيلها لغالبية السكان العظمى

مئة يوم لحكومة اليسار في هندوراس



جانب من مراسم تسليم زيومار كاسترو مهام رئاسة الجمهورية

القطاعات الرسمية، اما في قطاعات الجريمة والفساد والمخدرات فالصورة أكثر سوءا

تحديات ماثلة

اهم التحديات هو ما ستقدم عليه المعارضة اليمينية، وخصوصا الحزب القومي، الذي يمثل القوى الأكثر محافظة في هندوراس. تعاني المعارضة من كآبة سياسية وصمت وشعور بالمهانة بسبب هزيمتهم، التي تعود إلى استياء الشعب الشديد من سياساتهم؛ وفضائح الفساد التي عمقت هذا الاستياء. كل هذا ترافق مع عملية تسليم الرئيس السابق خوان أورلاندو هيرنانديز الى الولايات المتحدة، وهو إجراء ذا أهمية بالغة بالنسبة للشعب.

تنتمي هذه القوى السياسية إلى شبكات إجرامية، وهو امر مثبت، وتستمر بنشاطها المعادي خارج ما هو علني ومعروف للجمهور، وهذا ما أكدته أيضا الأزمة التي نشأت في الكونغرس الوطني. وهم يواصلون العمل لضمان إفلاتهم من العقاب والاستفادة من الامتيازات الاقتصادية التي توفرها الدولة. بالإضافة الى امتلاك امتداداتهم تمثيل في الحكومة، التي تشكلت وفق اتفاق ضم أحزاب مختلفة شكلت بعضها تحالفا معارضا. ومنذ البداية، كان هناك كوابح وتفاوض بشأن أفكار معينة، خاصة في المجال الاقتصادي. إنهم يواصلون العمل بنشاط كبير لضمان إفلاتهم من العقاب ومواصلة العمل في بيئة تسمح لهم بتحقيق أرباح كبيرة.

الحكومة الجديدة والجيش

تدرك الحكومة أن القوات المسلحة التي شاركت في انقلاب 2009 على الرئيس اليساري مانويل زيلايا روساليس هي مؤسسة لا تخدم مصالح الأغلبية. وكان فتح التحقيق في تهريب المخدرات صفة لقيادتها. بالإضافة الى قيام الحكومة بتعيين شخصيات مقربة منها في منصب وزير الدفاع والأمن، للسيطرة على هذا الوضع المقلق، خصوصا في المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد.

وخلال المئة يوم الأولى من عهد الحكومة الجديدة تم تسليم رئيس الجمهورية السابق اليميني خوان أورلاندو هيرنانديز إلى الولايات المتحدة لتورطه في ملفات تجارة المخدرات. في هذه المساهمة محاولة لعرض تقييم حكومي للتجربة.

تمثيل مصالح الأغلبية

تري الحكومة ان تجربتها الوليدة تؤثر تمثيل مصالح الأغلبية. وان أهم إنجاز حتى الآن هو الميزانية الجديدة التي ركزت بشكل واضح على التعليم والصحة والبنية التحتية والأمن. بالإضافة الى ذلك اقترت الحكومة إلغاء "قانون سرية الوثائق العامة"، الذي أدى في الواقع إلى تقنين الفساد، وإلغاء قانون "مناطق العمل والتنمية الاقتصادية"، التي هي في الواقع مدن رأسمالية خاصة، اقترت في عام 2013، وتمثل محميات رأسمالية مستقلة بالكامل عن القوانين العامة في البلاد، ويترك لها الإدارة التفصيلية لشؤونها الاقتصادية والأمنية وجميع النواحي الأخرى.

ويجري العمل على إصلاح قطاع الطاقة، وزيادة حصة قطاع الدولة، لغرض خفض تكاليف الطاقة للمستهلكين. وتم تشكيل لجنة لأعداد مشروع قانون عمل يضمن حقوق العمال ويحدد يوم عمل بثماني ساعات، لتوفير فرص عمل جيدة للعاطلين.

اقتصاد مدمر

ورثت الحكومة اقتصاد مدمر، لذلك تمت مضاعفة النسبة المخصصة للاستثمار في القطاع العام لتصلح 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا من شأنه أن يساهم في التنمية الاقتصادية. وبدأ العمل ببرامج التسليف في قطاعات البناء والزراعة. و تشجع استثمار رأس المال الأجنبي، مع ضمان ظروف عمل عادلة وبما يخدم التنمية الاقتصادية في البلاد. لقد خلفت حكومة اليمين نسبة بطالة عالية تصل الى 70 في المائة من القادرين على العمل في

رئيس غويلب

جمهورية هندوراس هي أحد بلدان أمريكا الوسطى. تحدها من الغرب غواتيمالا، ومن الجنوب الغربي السلفادور، ومن الجنوب الشرقي نيكاراغوا، ولديها في الجنوب سواحل على المحيط الهادئ، وفي الشمال مدخل واسع الى للبحر الكاريبي.

كانت هندوراس موطن لعدة ثقافات هامة، أبرزها ثقافة مايا، قبل أن يتم احتلالها من قبل إسبانيا في القرن السادس عشر. وتسود فيها الثقافة الإسبانية الكاثوليكية الرومانية واللغة الإسبانية، التي امتزجت مع الثقافة الأصلية. ونالت هندوراس استقلالها في عام 1821، وعانت باستمرار الكثير من الصراع الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي، وتبقى واحدة من أفقر البلدان في نصف الكرة الغربي.

تبلغ مساحتها قرابة 112492 كم 2 وسكنها أكثر من 10 مليون نسمة. وتمتلك موارد طبيعية غنية، بما في ذلك المعادن المختلفة، القهوة، والفواكه الاستوائية، وقصب السكر، فضلا عن صناعة المنسوجات المتنامية.

في 27 كانون الثاني 2022 تسلمت رئيسة الجمهورية الجديدة زيومار كاسترو، وزعيمة حزب الحرية وإعادة التأسيس اليساري مهام منصبها، مدعومة من تحالف من الأحزاب والمنظمات والحركات الاجتماعية، وتواجه حكومة اليسار جملة من المهام الصعبة من بينها: وقف نهج الأراضي وتلبية مطالب الفلاحين والسكان الأصليين. وتواجه كاسترو معارضة يمينية متطرفة، إلى جانب القوات المسلحة والولايات المتحدة.

في لقاءه مع مجموعة من الناشطات

رائد فهمي : شكل الحكم لا يلبي الاساسيات والتغيير مطلوب

حاجة الى التفكير الجاد بقنوات الاتصال ويجاد حلول والتعمق بالطرق التي تحدث التغيير.

لقضايا المرأة أولوية

وأكد الرفيق رائد فهمي في حديثه : نحن كحزب نولي قضية المرأة اهتماما خاصا، ونتابع ذلك مع كل القوى المدنية والديمقراطية، مؤكداً على ان قضايا المرأة لها اولوية وهي احد الركائز الاساسية في تحقيق التغيير وتطوير المجتمع، وان الحديث عن الدولة المدنية مرتبط ارتباطا اساسيا باوضاع النساء، وهذا يحتاج ان ن فكر في كل المشاكل التي تواجه النساء وتشخيص القضايا الملحة والتي تحتاج الى تحرك واسع عبر وسائل واشكال متعددة، ترتبط بشعارنا التغيير الشامل، والتغيير يتحقق عبر تفعيل القوى المجتمعية المستعدة للعمل والنساء جزء مهم من هذه القوى الفاعلة لمواجهة التحديات، والمرأة العراقية أثبتت جدارتها في ميادين عديدة وتستطيع ان تسهم في تغيير المجتمع والوصول للناس ومنهم النساء والفتيات والاستماع الى مشاكلهن وبلورة مطالبهن، عبر اساليب لتمكين النساء واشكال عملية تساعد في تعبئة الجماهير والقوى الداعمة للتغيير واستنفار كل الطاقات الموجودة لتحويل الصراع نحو صراع فكري وسياسي منظم يساهم في حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحول نحو نهج سياسي قائم على برامج تدعم خطواتنا نحو التعبير الشامل.



عائق النساء فقط، نحن امام مسؤولية تدعونا الى نضال مشترك ومختلف وتوحيد الجهود والتعاون رجلا ونساءً لمعالجة قضايا كثيرة على مستوى التشريعات وتوسيع مشاركة المرأة، والعمل حتى على مستوى الاسرة ومواجهته من ضغوطات بسبب الوضع العام والخاص، وهناك

ترتيب الاولويات

واضاف الرفيق رائد فهمي : علينا الانتباه الى ان مواجهة التحديات تتطلب ترتيب الاولويات وتركيز الطاقات لفتح الابواب امام النساء والعمل على تحليل الواقع والبيئة التي تعيشها المرأة وهذا العمل وقضية المرأة لاتقع على

صراع مرهون بمصالح ضيقة

وأشار الرفيق رائد فهمي في مداخلته الى الصراع بين القوى المنتفذة وكونه صراعا محمدا بمصالحهم الضيقة، وبعدهم الواضح عن هموم وحاجات الناس، ومنها قضية المرأة ومشاركتها في الحياة العامة بالرغم من كونها عنصرا اساسيا يتوجب اتساع مساحتها وجودها في كافة الميادين.

انتصار الميالي

التقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، صباح الجمعة 13 أيار 2022، نخبة من الناشطات والعاملات في المجال النسوي والمدافعات عن حقوق المرأة ومساواتها، في جلسة تناولت جوانب عديدة مرتبطة بالصراع وحالة الانسداد وتأثيراتها على الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وما تليق من تداعيات على حياة النساء تزيد من تعقيد أوضاعهن.

توقف اللقاء عند تشخيص الكثير من الازمات التي باتت تزداد سوءا والسبب وراء ذلك التي منها الاصرار على نهج السلطة الفاشل امام سخط شعبي كبير يحتاج الى تواصل وتعبئة عبر حراك ضاغط على المنتفذين، ويتطلب ان يكون دور قوى التغيير دوراً اساسياً وجاذباً لإنهاء مظاهر الاستعصاء، وجرى التأكيد على دور المرأة اليوم خصوصا وان المرأة تحرص على اثبات وجودها ما بعد 2003، وبرز دور النساء اكثر بعد انتفاضة تشرين رغم الظروف الموضوعية الصعبة.

في رحلة ما اطولها الى فنزويلا

حضرنا المؤتمر الـ 17 لاتحاد النساء الديمقراطي العالمي

كانت تتصدى لما تعانيه المرأة العراقية من تخلف وتهميش واقصاء وحرمان.. وتبذل كل ما في وسعها من اجل النهوض بواقع المرأة والارتقاء بها الى مستويات افضل، عبر الدعوة لسن القوانين والتشريعات التي تنصف المرأة وتقف الى جانبها. يكفي ان نذكر انه في عام 1909 وحينما تم تشريع قانون الأحوال الشخصية كانت الدكتورة زهبة الديلمي سكرتيرة رابطة المرأة العراقية هي وزيرة البلديات في اعقاب ثورة 14 تموز عام 1908، وهذا ان دل على شيء فاما يدل على موقع رابطينا ومكانتها في دول العالم.

تحرير المرأة من واقعه المزرقي

سنظل داعمين ومتضامنين مع كل التوجهات والتطلعات للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ودوره في الدفاع عن حقوق المرأة في كل مكان. لقد عانت المرأة العراقية وما زالت ونحن في الالفية الثالثة، الكثير من القيود والاذلال والنظرة الدونية التي لا تسمح لها في المشاركة الفاعلة والحيوية في بناء المجتمعات الجديدة والحاضرة والمتطورة، وحسباً فطلعت رابطة المرأة العراقية يوم قدمت شكاوى الى المحكمة الاتحادية ضد رئيس البرلمان لاعادة النظر بالقانون الساري المفعول والذي نص على تاديبة الزوجة والطفل وتعديله بما يناسب كرامة المرأة وحقوقها.

وهذا ما يدعونا الى بذل المزيد من الجهود الاستثنائية لتحرير المرأة من واقعه المؤلم والمزري وفتح الابواب امامها لتلعب دورها الحيوي والطبيعي في عمليات التنوير والتغيير والتثوير. ولكي تأخذ مكانتها الحقيقية في صنع القرار وتشخيص الخلل في مجتمعاتنا الذكورية، اذ غالباً ما يتم تجريدها من انسانيتها وبرد لها ان تكون تابعة للرجل، لا صوت لها، ما عليها سوى الامتثال لسلطة الرجل وسطوته. وفي افضل الاحوال ربة بيت مطيعة، في الوقت الذي نرى العالم المتحضر يأخذ بيد المرأة ويقف الى جانبها للاستفادة من طاقاتها ومهاراتها وامكانياتها في بناء مجتمعات متماسكة وقوية وجديدة ومثمرة. ومن هنا فما زال امامنا شوطا طويلا من اجل توعية النساء بحقوقهن وشحنهمهن من اجل انتزاع ما ينصفهن وبما يعزز الحس الوطني لديهن.

وبعد ما تم عرض فلم عن بطولات المرأة الفيتنامية واستغرق ساعة كاملة. كما تم في نفس اليوم عرض لمشكلات المرأة في مناطق عدة، طلب فيها التضامن من قبل الاتحاد النسائي العالمي لهذه البلدان التي تعاني من الظلم السياسي والقهر الاقتصادي والاجتماعي مثل كوبا والبرازيل وقبرص والسودان وغيرها. وعند اتاحة الحديث لي طالبت بإعلان تضامنا مع المرأة العراقية والوقوف الى جانبها بما يعزز كرامتها في المجتمع، فهي تعاني من ظروف قاسية وحالة سياسية استثنائية يمر بها العراق.

يوم الأربعاء 27 نيسان 2022 استهل المؤتمر جدول اعماله بفتح باب الترشح امام المندوبات، واختيار اللجنة التحضيرية المكونة من المستقلات المتفرغات، وتم اختيار زميلة من العربيات واخرى من كولومبيا والبرازيل وكوريا الديمقراطية واصبحن خمس عضوات للإشراف على التصويت والنتائج الانتخابية.

لورينا ميندوزا تفوز مجدداً

ثم أعلنت أسماء المرشحات من عدة اقطار وقررت العملية الانتخابية وفازت الرئيسة لورينا ميندوزا مرة أخرى، وثناء ذلك تم إقرار النداءات التضامنية من نساء العالم من اوربا وآسيا وافريقيا والمنطقة العربية وامريكا. وتم عرض فلم فلسطيني والقائه كلمات بالتناوب بين مندوبات المؤتمر.

معاناة المرأة العراقية

وقد تحدثت عن واقع المرأة العراقية، ألقىت الكلمة التالية: السيدة لورينا رئيس الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي السيدات في الأمانة العامة العزيزات الحضور ممثلات المنظمات النسوية في العالم الاعزاء الحضور من العراق الحبيب، ارض الرافدين ودار السلام ومهد الحضارات جننا اليكم لنشارككم افراحكم في مناسبة انعقاد مؤتمركم العالمي. ولنحمل اليكم اعطر التحايا واجمل الامنيات باسم رابطة المرأة العراقية، هذه الرابطة التي مضى على تأسيسها اكثر من سبعة عقود، حيث

منطقة من دول العام، واجتمع وفد المنطقة العربية في قاعة مخصصة لنا وناقشت المشاركات مع تقديم منشورات وحقائق خاصة بالعراق، وتقديم صورة واضحة عن الجلسة القادمة ما بين الساعة الثانية حتى التاسعة مساء، حيث ستعقد الورش الخاصة لمناقشة الموضوعات الرئيسية، ومن ثم القرارات والمقترحات لكي تعرض غدا على الحضور في الجلسة المقبلة.

والمواضيع هي كالتالي:

* الورشة الأولى: دور الاتحاد في المرحلة الحالية وتكون مسؤولتها من إيطاليا.

* الورشة الثانية: تأثير الجائحة على حياة سكان العالم وبالأخص النساء وتكون مسؤولتها رئيسة اللجنة التحضيرية.

* الورشة الثالثة في (اندع) تأثير الهجمة الامبريالية على الشعوب وبشكل خاص على النساء.

* الورشة الرابعة: النساء الشابات وتكون مسؤولتها من اسبانيا.

* الورشة الخامسة: السكان الأصليين اعداد منى الخليبي.

* الورشة السادسة: النضال ضد التمييز للمرأة في مجالات الصحة وحماية الامومة ضد الرأسمالية التي تتعرض لمثل هذه الحقوق وتكون مسؤولتها من اليونان.

معاناة المرأة العراقية

من جاني حضرت ورشتين الأولى عن جائحة كورونا وتحدثت عن الآثار السلبية لهذه الجائحة اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً، وعن معاناة المرأة في العراق. اما الورشة الثانية فكانت حول تأثير الهجمة الامبريالية على الشعوب وبالأخص النساء. وكنت قد تطرقت الى معاناة المرأة العراقية لعقود عديدة وما عاشته من حروب وحصار اقتصادي وواقع مؤلم ومزري، حتى يومنا هذا. وأبرز المعالجات والحلول للنهوض بواقع المرأة من خلال ندوات وورش واهمية سن التشريعات والقوانين الجديدة التي تنصف مكانتها. اما يوم الثلاثاء 26 نيسان 2022، فقد تم تكريس الجلسة العامة لقراءة تقارير الورش من قبل المقررات وما رافقها من نقاشات وملاحظات،

حضر المؤتمر اكثر من تسعين وفدا نسائياً دولياً والجمالي 130 وفد مع منظمات فنزويلية. تم توجيه الشكر لحضور المندوبات والحكومة الفنزويلية ورئيسة النساء الفيتنامي بكلمة منها اشارت الى رحلتها الطويلة للوصول الى فنزويلا من اجل العمل للمساواة بين الجنسين وحماية النساء، إضافة الى انهم نجحوا في عقد مؤتمرهم النسائي هذا العام على الرغم من مخاوف انتشار الجائحة. وخلال الأعوام الماضية تم ارسال النساء الى الولايات المتحدة للمشاركة في المستشفيات من خلال أطباء بلا حدود.

واقع المرأة العربية

ثم تحدثت المنسقة عن المنطقة العربية عابدة نصر الله بتوجيه تحية الى النساء المناضلات في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والاتي يتعرضن الى ظروف صعبة وبالأخص في المنطقة العربية نتيجة العدوان الامبريالي الصهيوني، ولم تنس ان تلقي الضوء على واقع المرأة العربية وما تعانيه من قتل وتحرش واغتصاب وزواج مبكر.. الخ كما تقدمت رئيسة الاتحاد بتقرير عن عمل الاتحاد ما بين مؤتمرين وبرز ما يمر به العالم اليوم من 2020 وليومنا هذا، وخصت بالذكر الحرب الروسية - الاوكرانية، والحرب على فيتنام وسوريا والاعتداءات على الشعب الفلسطيني..

توثيق الاحداث السياسية

ومنذ عام 2016 تم انتخابي ومر على هذه الظروف 5 سنوات ونصف، كان عليّ تعزيز العمل في مناطق عدة وان يكون الاتحاد قوياً على النطاق العالمي. وقد عملنا ليس كمنظمة وجاهية وانما عمل انساني امام الاحداث الدولية مثل الهجمات على فنزويلا الحصار على كوبا والاعتداء على سوريا. وكانت لنا اجتماعات للسكرتارية في كوريا 2018 وفي ناميبيا وكذلك في المكسيك والبرتغال، وحقق الاتحاد في توثيق الاحداث السياسية وتحديث سجلنا في الأمم المتحدة. يجب علينا ان نبرهن ان اتحادنا قوي في مثل: الحرب ضد الفاشية وتمكين الشابات للمؤتمر القادم وعلينا اطلاق مبادرة للسلام. صباح يوم الاثنين كان موعد اجتماع وفود كل

د. خيال الجواهري

تلبية لدعوة كريمة من الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي لحضور مؤتمرها السابع عشر في كاراكاس/ فنزويلا، للفترة من 24 - 29 نيسان 2022، كنت من بين عشرات النساء العربيات اللواتي قادم من انحاء الوطن العربي والعالم، للمشاركة في هذا الحدث المهم والكبير، والذي يعقد كل اربع سنوات، وقد تأخر انعقاده في هذه المرة بسبب جائحة كورونا الى ست سنوات منذ عام 2016، وهي الزيارة الثانية لفنزويلا منذ عام 2007.

بعد وصولنا الى العاصمة كاراكاس، نزلنا في فندق (جراند هوتيل) ولم تمض ساعات حتى تم عقد جلسات لكل منطقة او قارة وما عليها من برامج واستعدادات وبالأخص المنطقة العربية التي يرأسها المركز الإقليمي العربي في بيروت، وذلك لبحث فقرات المشاركة مع البرنامج العام والتهنئة للمؤتمر برئاسة لورينا ميندوزا رئيسة الاتحاد وقد حيث ممثلات الوفود المشاركة من كل انحاء العالم، وباختصار شرحت اهم مراحل المؤتمر الذي يبدأ بجعل الافتتاح عصر اليوم في الطابق الأول من اجل ان يكون واضحاً للجميع، وقد حددت القاعات التي سوف تعقد فيها الطاومات.

الاتحاد وحمامات السلام

عصر نفس اليوم كان الافتتاح في قاعة كبيرة زينت بصورة كبيرة عليها شعار الاتحاد وحمامات السلام. دُعيت الى المنصة ابرز الشخصيات النسوية والحكومية ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر لتحية الحضور والترحيب بمندوبات المؤتمر من مختلف القارات. تم نقل الحفل بدعم من الرئيس مادورا الى كافة انحاء العالم وكان شعار المؤتمر تحت عنوان « النساء متحدات لإزالة المساواة».

إضاءات الدكتور صبحي الجميلي

(محمد عبد الرحمن)



عرض: شميمان مروكل

ثلاثة اجزاء من "إضاءات".. الاهداء:

((إلى بنات وابناء شعبي الذين يستحقون حياة أفضل

السائرين نحو التغيير الجذري

الحزب الشيوعي العراقي الذي له فضل كبير علي

عائلتي التي قاست الاضطهاد والعسف بسببي

رفيقة الدرب وشريكة حياتي الدكتورة سميرة عباس البياتي، وابنتي بفرين وجوان، وحفيدتي ريان وكاميران)).

بهذا الإهداء بدأ الدكتور صبحي الجميلي منجزه باجزائه الثلاثة من "إضاءات" التي صدرت عن دار الرواد المزدهرة في 912

صفحة من القطع المتوسط، وثقت كتاباته في جريدة "طريق الشعب" من خلال عموده الثابت (إضاءات) منذ بداية كانون الثاني 2011، وفي المقدمة التي كتبها الرفيق مفيد الجزائري يقول، منذ البداية كانت هموم الناس وقضايا الوطن موضوع (إضاءة) الاول وهما الدائم، وتحفل العناوين بما يخطر ولا يخطر على بال، مما لا حصر له لتنوعه في قضايا البلد والشعب وحياتهم اليومية، في سائر الميادين والمجالات.

وفي مقال مميز، تصدى لظاهرة الفساد فالتاس تريد اجراءات ملموسة وليس جعجعة واين مصلحة المواطن والبلد في الانحدار الذي وصلت اليه العلاقة بين الكتل المنتفذة والتوازن المطلوب في السلوك وفي اتخاذ المواقف ووضع مصلحة البلد العليا فوق الاعتبارات الطائفية والمذهبية والحزبية الضيقة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب واختيار الكفاءات العلمية والادارية والقانونية الوطنية والنزيهة والمخلصه للتوجه الديمقراطي وإقامة دولة المؤسسات والقانون.

ظاهرة الفساد

وفي مقال مميز، تصدى لظاهرة الفساد فالتاس تريد اجراءات ملموسة وليس جعجعة واين مصلحة المواطن والبلد في الانحدار الذي وصلت اليه العلاقة بين الكتل المنتفذة والتوازن المطلوب في السلوك وفي اتخاذ المواقف ووضع مصلحة البلد العليا فوق الاعتبارات الطائفية والمذهبية والحزبية الضيقة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب واختيار الكفاءات العلمية والادارية والقانونية الوطنية والنزيهة والمخلصه للتوجه الديمقراطي وإقامة دولة المؤسسات والقانون.

من لفقراء العراق وكادحيه؟

وفي اضاءة يتساءل الكاتب، عن التصدي لداعش.. متى نجعله معركة الوطن بأسره؟ ومن لفقراء العراق وكادحيه، ويشير إلى اقسام المخانم بين الكتل السياسية الحاكمة ويفتح باب الاسئلة الملحاحه على مصراعيه فلم يكتف هؤلاء بتقاسم المناصب العليا بل اخذوا يزحفون إلى الهيئات المستقلة وكافة الدرجات الخاصة والمدنية والعسكرية، وتحت عناوين المحاصصة والمكونات

والتوازن فلم يبق شيء يذكر لغير المحسوبين على تلك الكتل، بل حتى التعيينات في دوائر الدولة لا تخرج عن هذا السياق. وعنوان ماض حافل.. حاضر مقاوم.. ومستقبل واعد، 31 اذار اليوم الربيعي ليس مثل كل ايام السنة، له طعم خاص مميز يوم ربيعي كان الميلاد المبارك للسندانية الحمراء التي لا يذكر تاريخ العراق المعاصر والحديث الا ويأتي معه ذكر الحزب الشيوعي ومسيرته الحافلة بما رافقها من تضحيات ومآثر وانتصارات وما صاحبها من ثغرات واخطاء وانكسارات.

جسر بزييز

وعنوان مواقف مخجلة! يتحدث فيها عن مشاهد النازحين عند جسر بزييز التي تعصر القلب وتدميه وبدلا من تقديم المساعدة لهم واحتضانهم والتخفيف من الالمهم وهم الذين تركوا كل شيء نرى هذه الطريقة غير المقبولة في التعامل مع مواطنين عراقيين، اجراءات مشينة ومهيمنة فمحنة النازحين لها بعد وطني وانساني وليس مقبولا من أحد او مؤسسة او هيئة في الدولة العراقية التنصل من مهامها في احتضانهم ورايتهم حتى تتوفر ظروف العودة الآمنة لهم. وإضاءة جديدة اشار الكاتب فيها إلى حملة (أريد تعين.. ما عندي واسطة!) الحملة التي هدفها تسليط الازواء على احدى المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا، لا عدالة في التعيينات من دون الخلاص من المحاصصة والفساد ومن دون سيادة دولة القانون والمؤسسات وتوفير الفرص المتكافئة واعتماد مبدأ المواطنة.. والفساد والارهاب تؤامان والخيار الصعب والاصلاح يتطلب حماية دعائه، وفي اضاءة مسارات لعراق آخر.. يذكر ان استمرار الحال من المحال والاصلاح لا مفر منه وهو اشارة إلى تاريخ 31 تموز 2015 وبانتظار التيار الشعبي المليونيني الذي يقبل موازين القوى ويطيح بالمعيقين والمعرقلين ويفتح المسارات لعراق آخر عراق القانون والمؤسسات والمواطنة. وعنوان ممارسات مشينة لا بد ان تتوقف! فالعديد من التقارير الاعلامية اشارت إلى حصول انتهاكات لحقوق الانسان ضد مواطنين عراقيين سواء بدوافع قومية او طائفية او دينية، ممارسات لا انسانية ولا اخلاقية يطالب بان تتوقف على الفور.

من يريد تخريب الوطن؟

تضمن الكتاب عناوين، الكلمة للشعب والخطأ التاريخي ونصر ودروس ليصل إلى عام 2016 وخط الشروع ومن يريد تخريب الوطن ومن المؤكد انهم ليسوا الوطنيين والديمقراطيين والمدينين الصادقين في حبهم للوطن كما انهم ليسوا ممن يريدون الخلاص من الارهاب ولا أحد يتصور ان يكونوا المثقفين والأكاديميين الذين انحازوا

بصدق وضمير إلى قضايا الوطن والشعب وجعلوها هما يوميا لهم. ليصل إلى اضاءة، كي لا تتكرر تجربة الصنم! ومسؤولية الحراك الجماهيري كبرت الآن والاصلاح الحقيقي دعم لقواتنا المسلحة وفي انتظار عدوى الاستقالة ودروس اضافية من فاجعة الكرامة وتحسبا لما بعد داعش والانتصار للحراك اعلاميا وبين السياسة والرياضة وتدخلات مرفوضة ويشير إلى ملفات لا بد ان تفتح والتصريح لوحده لا يكفي والاصلاح قضية عادلة ونريدها اداة للتغيير والتأكيد ان الفساد والارهاب لا انقسام بينهما وتساؤل من يجمي التنوع في مجتمعنا؟

التغيير المنشود

ومن المحاصصة إلى احتكار السلطة والمجهول المعروف في موازات العراق ومواقف تتوجب معاقبة مقترفيها من دون لف ودوران وتبقى الكتل البشرية الواسعة مطلوبة لتغيير موازين القوى وفي اتجاه تحقيق التغيير المنشود والعبور بالوطن إلى شواطئ اخرى لا مكان فيها لمن يخير الناس بين القتل وعبور الجسر. وتساؤل هل دولتنا مدنية حقاً؟ ولن نكل.. لن نمل ليصل إلى ملف النازحين عاجل والمنهج الفاشل سابقا وحاليا ومهم جدا نصيحة إلى الشيخ الكفشي والغضب الساطع أت، ولعبة خطيرة يجب ان تتوقف كي لا تتكرر الكارثة، اما من اجراء لحصر السلاح بيد الدولة؟ نعم ولكن، ايها المتنفذون.. أنتم المسؤولون، وحرار من الانزلاق إلى العنف، وحرار من المتشدددين والمتطرفين بعيدا عن نشوة النصر. والخلل في بناء الدولة وتداعيات الاستفتاء وتدخل خارجي فظ عشية استعادة اراضينا كاملة من الارهاب وإضاءة كي نؤمن حصة عادلة في مياه النهرين وإشارة إلى ان الحكومات العراقية المتعاقبة لم تتعامل بالجدية المطلوبة مع هذه المشكلة الكبيرة والخطرة. لينهي الجزء الثاني بإضاءة في الانتخابات القادمة منهجان يتصارعان واين نجد الموقف!

انتهاك الدستور والقوانين

الجزء الثالث يبدأ بإضاءة الشعوب لا تؤخذ بجريرة حكامها ويختم بتوديع عام 2021 بعنوان انتهاك الدستور والقوانين يزيد الاوضاع سوءا حين تعالت اصوات قديمة - جديدة تدعو لاكثر من مجرد خنق الحريات العامة والخاصة وتضيق بهامش الديمقراطية وتسعى حتى للتحكم بالهواء الذي يستنشقه الناس وهناك من يريد تجاوز الدستور والقوانين واستبدالها بقوالب خلفها الزمن وراءه او بتوافقات لم ينزل بها من سلطان وفي 162 اضاءة يلقي الضوء فيها على احدث وعناوين متعددة منها ما يتعلق بالانتخابات وتغيير موازين القوى وهزيمة مشروع الطائفيين والفاستدين ويعتبر دحره هو المهمة الأراس

قراءة في كتاب «غزل العراقيات»

محمد علي محيي الدين

من أكثر إلهامات الشعر الشعبي العراقي اهتماما من الباحثين والقراء هو "الدارمي" ذلك الفن الأصيل الذي عبر عن خجلات النفس الانسانية، وقدم صورة واضحة عن طبيعة المجتمع العراقي، وأبرز بشكل واضح هموم المرأة ومعاناتها وما يعتلج في داخلها من أحاسيس على مر العصور.

والدارمي في بداياته شعر نسائي بحت، تفردت المرأة العراقية بتناوله، وأبدعت فيه وبرزت نماذج منه لا زالت راسخة في الذهن العراقية، وأقم الرجل نفسه في هذا الجانب لما حظي به من اهتمام وعناية من الشعب، وأخذ مديات ابعده من خلال الخوض في مجالات الحياة المختلفة. فكان أداة للتعبير عن الهم الذاتي والاجتماعي والسياسي حتى أخذ مكانه في كافة مناحي الحياة ولم يعد مقصورا على التعبير عن هموم المرأة وانفعالاتها وما تعانته في مجتمعها. وصدر العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الفن الشعري، وعينت بدراسة جوانبه المختلفة، إضافة لما جمع من نصوصه الفولكلورية في كتب ودراسات. ولو أردنا استعراض هذه الكتب لضاق بنا المجال.

دراسة استشرافية

آخر ما صدر عنه كتاب للاستاذ د. هاشم العقابي، حمل عنوان "غزل العراقيات.. دراسة في أصل الدارمي"، وذلك عن "دار نابو البغدادية" 2022. وامتاز هذا الكتاب عن غيره بمناقشة مستفيضة هي أقرب إلى الدراسة الاستشرافية لما فيها من مراجعات للآراء التي طرحت حول أوزانه وتسمياته وموجبات قوله وما فيه من تطورات وتوجهات وأغراض. فقد وجد المؤلف ان الباحثين في هذا الفن الشعري ذهبوا مذاهب شتى في تسمياته، وجاءوا بأراء مختلفة ابعده الكثير منها عن الحقيقة. إذ قيل أنه سمي بالدارمي نسبة إلى قبيلة بني دارم، أو من الدرمة أو اقتداء بقول الأعشى



وأفاقه في ما ذهب إليه حول أوزانه، وان بحور الفراهيدي لا تنطبق على الشعر الشعبي او الملحون كما يطلق عليه في المؤلفات العربية. فالقواعد العروضية لا تنطبق على هذا الشعر كما يرى الخليل لوجود فروق جوهرية بين اللغة العربية واللغة المحكية. فالأولى لا يلتقي فيها حرفان ساكنان كما في الثانية، فكيف يمكننا تطبيق قواعد مستقرّة من العربية على الشعبية. وفي مرونة الدارمي بين الباحث صلاحية هذا الفن للغناء وليس للإلقاء. فالغني قادر على التصرف والاختيار اعتمادا على طبيعة طبقة الصوتية. وأورد مثلا على ذلك في الدارمي التالي الذي قدم فيه العجز على الصدر:

روحي خطية عاجل غزاها الشيب
ما عداها نية تكبر وتنسى الشوك

ثم بين الباحث ابتعاد الدارمي عن اجواء الحرب والحماسة، والمديح والسياسة، وعن الحكم والمواعظ أو الانشاد الديني، مركزاً موضوعاته على الحب والمشاعر الذاتية، ومعاناة المرأة.

ويشير الى أن بناء الدارمي يكون من بيتين موزونين توحدهما القافية، وكل بيت يتألف من صدر وعجز، ويرتبطان بعلاقة عضوية ان فقدت يفقد الدارمي وقعه المدهش، وي طرح أحد البيتين البداية أو القفلة حدثا أو احساسا متوقعا، بينما يحمل الآخر شيئا مفاجئا. وهناك نصوص تتفرد ببداية غير متوقعة ونهاية تصدنا بـ اللامتوقع أيضا، وهذه تعد من روائع الدارمي. وقد أورد نماذج استدلالية لهذا النوع من الدارمي، تظهر الاستيعاب الواعي لما ذهب إليه المؤلف، وقدرته على قراءة النصوص وفق رؤية استدلالية تبرز خفايا النص وتوجهاته غير الظاهرة لدى غير المتعمرين في دراسة النصوص الأدبية.

ويرى أن قصر الدارمي، هو ضرورة فرضها المجتمع على المرأة، فلرجل المجال الواسع للبوح بمكوناته دون خشية، بعكس المرأة التي تحسب عليها حركاتها:

حرموا حتى الصوت بسمك فلا أصبح
دمعتي بطرف العين بس أرمش اطيح

لذلك " كان عليها أن تكثف قصيدتها كما الرقية المشفرة التي يبعثها سجين تحت المراقبة"، وبهذا يمكننا القول إن المرأة سبقت الآخرين بالتعبير عن رأيها بالومضة التي لجأ إليها الشعراء في العصر الحاضر.

شيوخ الدارمي

ثم يتناول المؤلف انتشار الدارمي وشيوعه عبر الاجيال، عازيا ذلك الى عوامل ذاتية وخارجية. فالعوامل الذاتية التي امتاز بها هذا الفن أن تعبير عن الحاجة الانسانية للحب والحياة، وقصر الدارمي ورشاقته، ومجوهولية قائله تبعد من يتداوله عن المسألة العشوائية أو العائلية. أما العوامل الخارجية فهي (بنات العيد). وهن صبايا قرويات يشكلن فرقا غنائية وينتمعن في الاعياد والمناسبات ويغنين الدارمي، فينتشر بين الناس، ثم يتناوله المطربون فيشيع على الالنس.

وكان الغناء دوره في اشاعة الدارمي وانتشاره، إضافة لدور الغجر الذين اعتمدوا الدارمي في كثير من اغانيهم.

والجديد في ما أورده المؤلف هو (الخيرة في الدارمي) فهذا الموضوع بدا مفاجئا لي رغم ايراده أدلة وشواهد اعتماداً على ما اوردهته الكاتبة نبيهة احمد الزبيدي في بحثها الموسوم "الخيرة الشعبية بين الضرورة والصدقة". فالنماذج التي وردت للدلالة لا تحمل في مضامينها شيئا من الهدس أو التمنين في معرفة الطالع، ولم أسمع عند بحثي عن الدارمي من خلال لقائي بعشرات العجائز وبعضهن ممن عشن أواخر العهد العثماني أن الدارمي استعمل في قراءة الطالع أو الاستشارة.

الدارمي ومضمونه

وفي الفصل الثالث عمد المؤلف إلى نقد ومناقشة الآراء التي وردت عن الدارمي، واستعرض تلك الآراء مبنياً أو مؤيداً، وهذا يمثل وجهة نظره في طبيعة تلك البحوث ودلالاتها، مستخلصاً رؤيته في التنفيد والتأييد، خصوصا في

مسألة تسمية الدارمي التي ذهب فيها الباحثون مذاهب شتى فيها كثير من التمثل والادعاء، إلا أن ما وصل إليه المؤلف كان ضمن إطار من أكد تسميته الشائعة به (الدارمي) ومضمونه الذي لا يتعدى غزل البنات، وهذا الرأي الناضج تؤيده حقيقة هذا الفن ودوافعه ومراميه. وناقش الاستهانة بالدقة وأصول البحث العلمي لدى بعض الباحثين ممن كتبوا عن الدارمي.

أصل الدارمي

فيما بحث الفصل الرابع في أصل الدارمي، وخلص إلى القول أن العرب المتمسكين بالقيم العربية لم يسمحو للنساء بقول الشعر الغزلي، إلا أنه شاع بين نساء غير عربيات في الدول الاسلامية كالأمازيغ والافغان، وهذا النوع من الشعر قريب من الدارمي في بنائه ومعانيه. واستعان بالمعاجم والقواميس الاجنبية ليخلص الى القول ان تسميته جاءت من سكان العراق الاصليين وهم السومريون بالتحديد أو الأكاديون والبابليون وما تلاهم من أقوام. وعرف من خلال بحثه الطويل بأن تسمية الدارمي جاءت من اللغة السومرية. فكلمة "دار" تعني نسج و"مي" تعني البنات، وبذلك جزم بسومريته.

وفي الفصل الخامس عمد الى فرز الدارميات النسوية من خلال استعراض اراء الباحثين في هذا الجانب وخطتهم في نسبة الشعر النسائي الى الرجالي رغم افتقارهم للدليل القاطع.

الدارميات النسوية

خلاصة القول، في هذه الدراسة القيمة أن الدكتور العقابي قد استطاع من خلال بحثه هذا الوصول الى نتائج باهرة لم يسبقه اليها أحد وتمكن بدأبه وصبره على البحث من وضع حد لكثير من الاحتمالات التي ذهب اليها كثير من الباحثين، وإن كنت أؤاخذ على أمرين أنه لم يضع معان للمفردات الشعبية التي يجدها كثير من القراء، وعمد الى طريقة غريبة في الاشارة الى المصادر تختلف عن المألوف في المؤلفات العربية وإن كانت على طريقة البحث الأكاديمي الحديث في الجامعات الغربية.

لنقرأ ماركس وانجلز معا

البيان الشيوعي

ثامر الصفار



«هناك شيخ يجول في أوروبا - هو شيخ الشيوعية. وقد تحدثت كل قوى أوروبا العجوز في حلف مقدس لملحقته والتضييق عليه» .. هكذا حذرنا كارل ماركس وفريدريك إنجلز في بيان (الحزب الشيوعي) لحظة خروجه من مطابع لندن في الأيام الأخيرة من شباط 1848 بعدة آلاف من النسخ.

دراما أدبية عالية قلّ مثلها: أشباح ثورية، طقوس تدعي القداسة لطرده الأرواح الشريرة، وشرطة سرية! كان الموقّ الأحياء (الرومي) موضعاً شائعاً في ذلك الوقت. فقبل بضع سنوات فقط، قام تشارلز ديكنز في روايته (ترنيمه عيد الميلاد) بإنهاض (جاكوب مارلي) من قبره لينقذ الأطفال من شرور الرأسمالي (إيبنزر سكروج) وكرهه لأعياد الميلاد. وإذا كان ديكنز يأمل أن يقوم شيخ الموت بإخافة الرأسمالي النموذجي لتغيير مساره لتجنب نار جهنم، فإن (البيان) يهدف إلى إنهاء شخصية (بوب كراتشيت)، الكاتب الطيب الذي يعمل لدى سكروج في ظروف عمل لا إنسانية ومن هم على شاكلته، ليطالبوا بحقوقهم في مكان عمل دافئ، وإجازات مدفوعة الأجر، وتغطية طبية مجانية للأسرة - وفي النهاية، للنهوض وإسقاط طبقة سكروج الرأسمالي البخيل بالكامل.

بعد عدة سنوات من النشاط المحموم الذي يهدف إلى تجميع جيش (صغير جداً) لتنفيذ أفكارها، بدأت الحياة نفسها تؤكد صحة طروحات ماركس وإنجلز اللاهية. أمرت الحكومة الفرنسية بطرد إنجلز من باريس في 29 كانون الثاني 1848 بتهمة التحريض السياسي ضد الملك لويس فيليب. إلا إن الأخير كان هو من هرب أولاً بعد انفجار التمرد في 23 شباط، بسبب القمع الوحشي والأزمة الاقتصادية، حيث تنازل عن العرش وهرب إلى خارج الحدود، لتصبح النتيجة واحد صفر لصالح الأشباح الثورية.

من جميع القوى الأوروبية».. كان (البيان) تنفيذاً لمهمة أوكلت لهما من قبل اللجنة القيادية لعصبة الشيوعيين بناءً على القرارات المعتمدة في مؤتمرها الثاني في تشرين الثاني 1847 في لندن. وكان الهدف منه استخدامه في مجموعات الدراسة والمحاضرات والمناقشات داخل وحول المنظمات والتيارات الراديكالية الموجودة في عصرهما. وكان ماركس وإنجلز يأملان أيضاً في نشره بشكل حلقات متسلسلة في الصحف اليسارية حتى يؤثر على جمهور أوسع.

عندما تقرّاه يجب أن تتخيل أن ماركس وإنجلز يحاولان ضمك إلى العصبة.

الفصل الأول: برجوازيون وبروليتاريون

«إن تاريخ كل المجتمعات الموجودة إلى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات. فالحر والعبد، والنبيل والعامي، السيد الاقطاعي والفقير، والمعلم والصانع، أي باختصار، المضطهدون والمضطهدون، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة، تارة ظاهرة وتارة مستترة، حرب كانت تنتهي دائماً إما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره وأما بانهاض الطبقتين المتصارعتين معاً».

يلخص ماركس (الذي كتب هذا القسم على الأرجح والجزء الذي يليه) نظريته في التاريخ بأكملها تقريباً في هاتين الجملةتين، وهما من أشهر صيغته. يقول هيغل إن الأفكار تقود التاريخ. ويشير آخرون إلى التكنولوجيا، أو البيئة، أو الطبيعة البشرية، أو الدين، أو العوامل السياسية والقانونية. أما ماركس فهو يقرّح قوة محرّكة مختلفة للغاية: الصراع الطبقي. إن صعود وسقوط الحضارات المختلفة ليس مضموناً، ولكن تحدده نتيجة هذا الصراع: ثورة أم خراب شامل. يؤكد ماركس

أن الرأسمالية قد اختزلت الصراع الطبقي (إلى طبقتين كبيرتين، العداة بينهما مباشر: البرجوازية والبروليتاريا).

إن «اكتشاف أميركا، والطريق البحري حول شواطئ أفريقيا ... وأسواق الهند والصين، واستعمار أميركا» سمحت جميعها للرأسماليين باكتساب الثروة التي كونتها المجتمعات الأخرى، وبالتالي، جمع السيولة اللازمة لإطلاق هذه الطريقة الجديدة - والأكثر إنتاجية - للاستغلال. في غضون ذلك، منحهم غزوهم للدولة الحديثة، التي هي «ليست سوى لجنة إدارية تدير الشؤون العامة للطبقة البرجوازية بأسرها» أداة للدفاع عن نظامهم. وبمجرد وصول البرجوازية إلى السلطة، فإنها:

«لا تعيش إلا إذا أدخلت تغييرات ثورية مستمرة على أدوات الإنتاج، وبالتالي على علاقات الإنتاج، أي على العلاقات الاجتماعية كالدخان، وكل ما كان مقدساً يعامل باحتقار وازدراء، ويضطّر الناس في النهاية إلى النظر إلى ظروف معيشتهم وعلاقاتهم المتبادلة بعيون يقطّعة لا تغشاها الأوهام».

المال هو الملك الجديد، وكل من يستحوذ عليه يمكنه السيطرة على الآخرين. يتوقع ماركس أن وضوح هذه الفكرة سيؤدي إلى تسريع تطور وعي الطبقة العاملة. في الوقت نفسه، فإن العلاقات الاجتماعية المحددة التي فرضتها الرأسمالية ونظامها المصنعي في إنجلترا وأجزاء من أوروبا سوف تمتد إلى جميع بلدان العالم، وتجذب المزيد والمزيد من الناس إلى شبكتها تحديداً لأنها جشعة للغاية:

«إن المجتمع البرجوازي الحديث الذي خلق وسائل الإنتاج والتبادل العظيمة الهائلة أصبح يشبه الساحر الذي لا يدري كيف يقمع

ويخضع قوى العالم السفلي التي أطلقها من عقابها بتعاوذه».

هنا، وببساطة، لا يستنكر ماركس رأس المال. إنه يلفت انتباهنا إلى العجائب التي خلقت في ظل سيادته. لكنه يريدنا أن نفهم أيضاً أن الرأسمالية، قامت، بطرق سادية ومشوشة في كثير من الأحيان، بخلق وسائل تحريرنا ذاتها. الصناعة الحديثة، والاتصالات، والزراعة، والطب، والنقل، ليست، في حد ذاتها، المشكلة. المشكلة هي، في ظل الرأسمالية، يبدو أن «القوى الاقتصادية للعالم السفلي» تتحكم بنا. في الواقع، غالباً ما يجري الحديث عن حالات الركود والتسريح من العمل والأسواق الحرة كما لو كانت أنظمة أرصاد جوية لا يتحكم فيها البشر. إن «اليد الخفية للسوق» لآدم سميث ليست غير مثيرة فحسب، بل تبدو عازمة على تدمير الكوكب. وما أن هذه اليد تبدو وكأنها تتحرك دون أي تنسيق، وبدون دماغ، فإن كل طاقتها المحمومة تؤدي إلى شكل غريب جدا من الأزمات، الذي «لم يكن يعتبر في جميع العهود السابقة سوى خرافة غير معقولة». هذا البوء، هو فيض الإنتاج».

ونحن نعيش الآن وباء من هذا القبيل، وأنا لا أتحدث عن وباء كورونا، بل عن ظواهر عالمية تتمثل في الملايين من المنازل التي اضطر أصحابها للتخلي عنها، الملايين من المشردين، انهيار البنية التحتية والبطالة الجماعية للعالم، المدارس المهزومة وخراب النظام الصحي، الحاجة الماسة لتطوير الطاقة الشمسية وغيرها.

وإذا كان رأس المال لا يستطيع تنسيق وسائل الإنتاج التي أوجدها من أجل إفادة البشرية ككل، يقترح ماركس مرشحاً آخر يمكنه تحقيق ذلك: «وقد ينتصر العمال أحياناً، لكن انتصارهم

يكون قصير الأمد. إن الثمرة الحقيقية لنضالهم هي هذا التضامن المتعاطف بين جميع الشغيلة، لا ذلك النجاح المباشر الوقتي. والذي يسهّل تقدم هذا التضامن واشتداده هو نمو وسائل المواصلات التي تخلقها الصناعة الكبرى والتي تسمح للعمال، في مختلف الجهات والمناطق، باتصال بعضهم ببعض ... إلا أن انتظام البروليتاريا في طبقة، وبالتالي، في حزب سياسي، تحطمه بصورة مستمرة المنافسة بين العمال أنفسهم. ولكن هذا الانتظام لا يخفي حتى يعود فيولد من جديد وهو دائماً أشد قوة وأكثر صلابة وأقوى بأساً».

سيقود هذا النضال الطبقة العاملة في النهاية إلى الإطاحة بالبرجوازية، والإجابة بالإيجاب على سؤال «الثورة أم الخراب الشامل». وسيؤدي هذا إلى شيء غير مسبوق في تاريخ البشرية:

«كانت جميع الحركات التاريخية إلى يومنا هذا، حركات قامت بها أقاليم أو جرت في مصلحة الأقاليم. أما حركة البروليتاريا فهي قائمة بذاتها للأغلبية الساحقة، لصالح الأغلبية العظمى».

يعرف الرأسماليون هذه الحقيقة جيداً، ولكن ليس بوسعهم إيقافها (ربما تأخير حدوثها فقط) والسبب كامن فيهم، في سعيهم الفوضوي للإنساني لكسب المزيد من الأرباح، لهذا لن يكون بوسعهم سوى تمهيد الظروف لسقوطهم، أو كما كتب ماركس: «إن البرجوازية تنتج قبل كل شيء حفاري قبرها، فسقوطها وانتصار البروليتاريا كلاهما أمر محتوم لا مفر منه».

ثم ينتقل ماركس إلى مناقشة كيفية الشروع في تنظيم الثورة. إنه لا يترك ما لا مفر منه للصدفة.

من أدوات الفاشية الثقافية

ألان كرد

لا يمكن الحديث عن حياة الثقافة في ظل النازية الجديدة، لأن العدو الأكبر للفكر والثقافة البشرية يستيقظ ليقتبص على الفكر والعقل كما يقبض على الاقتصاد والحياة والإنسان. والقضية هنا ليست عند منع أعمال دوستوفيفسكي أو حظر وسائل الإعلام وللغة الروسية فقط. بل إن البشرية تواجه اليوم أخطر عملية تجهيل مع المستوى العالمي، وأخطر حرب كبرى ضد الثقافة والمعرفة.

تشويه ذاكرة الناس

يحطم الفاشيون ذاكرة الناس، ويشنون حرباً شرسة ضد الرموز الشعبية والاجتماعية والوطنية التي تعطي باحترام الجماهير، مثل تخطيط تماثيل إبراهيم هنانو وأبي العلاء المعري ومحمد الفراهي، وتحطم آلاف التماثيل التي تعود إلى المرحلة السوفيتية في أوكرانيا. وكذلك تخريب المدن والمواقع الأثرية على نطاق واسع في العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003 وتحويل أفغانستان إلى أكبر مستنقع مخدرات في العالم مع تحطيم ذاكرة الشعب الأفغاني، مثل تحطيم التماثيل البوذية مع التجهيل والإفكار الواسع للناس. وهنا تؤدي الليبرالية الجديدة وبعدها الفاشية الجديدة مهمة القطع والفصل بين الناس والذاكرة الشعبية. فمن قال في المرحلة الأولى أنه يجب ترك التراث والاتجاه نحو التغريب، أو من قال عكس ذلك، غرق في المرحلة الثانية في العدمية الفاشية.

الحرب الإعلامية

وفي ظل الفاشية، يؤدي «التغريب الليبرالي» مستوى أعلى من الوظائف الإجرامية لإيصال البشرية إلى حافة العدمية والاعتراب الشامل على مختلف الجوانب، ومنها الجانب الثقافي الذي يشهد حرباً شاملة. وهذه الحرب ساحاتها واسعة، من كثافة المسلسلات والأفلام السينمائية ذات الطابع الفاشي، إلى الهيمنة على الجامعات، وصولاً إلى الحرب الإعلامية الكثيفة. والحرب الإعلامية الفاشية لها أدوات عديدة أهمها: -السخرية من الشعوب في السينما والإعلام والتعليم. ومن أكبر ضحايا هذا الهجوم الشعب الفلسطيني والشعب السوري والشعب الروسي وشعوب أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وآسيا. -السخرية من الشخصيات والأحزاب والمفكرين الذين يحمل تراثهم أو عملهم بديلاً حقيقياً. وعلى رأسهم العلماء والمفكرون والفلاسفة. وذلك بطريقة الفكاهة الناقصة. بالإضافة إلى شيطة المفكرين والفلاسفة والعلماء والأحزاب.

فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر



صن يات سن (1866 - 1925)

ديمقراطي ثوري صيني، أنشأ في عام 1894 أول تنظيم ثوري في الصين/ وهو «التحالف من أجل نهضة الصين». وتحت تأثير الثورة الروسية (1905 - 1907) جمع الدكتور من القوى الثورية للاطاحة بالأسرة الحاكمة وفق برنامج قائم على مبادئ سياسية ثلاثة: الوطنية (الاستقلال الوطني للصين) والديمقراطية (إنشاء الجمهورية) ورفاهية الشعب (استئصال الامساواة الاجتماعية). وقد حضي برنامج صن الثوري - الديمقراطي بتقييم رفيع من جانب لينين، الذي نقد - مع ذلك - فكرة من الخيالية التي نادى بأن الرأسمالية في الصين يمكن «اجتبابها». وكان لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى تأثير بالغ على صن يات سن، فاقرب من الحزب الشيوعي الصيني وأعاد تنظيم الكومنتانغ (الحزب الوطني) وساند المطالب الخاصة بثورة ديمقراطية جديدة. وفي ظل الظروف الجديدة أعاد صياغة برنامجه ذي المبادئ الثلاثة وتبنى السياسة المثلثة للتحالف مع الاتحاد السوفياتي. والتحالف مع الحزب الشيوعي الصيني، وتأييد الفلاحين والعمال. واشتمل برنامجه الاقتصادي على المطالبة بـ «رأس مال مقيد»، أي تأميم رأس المال الكبير الأجنبي والمحلي. وكانت آراء صن الفلسفية الأساس النظري لديمقراطيته الثورية.

للطبقة العاملة على شراء الكتب في هذه الظروف. وهذا يجري حول العالم بتسارع كبير في هذه اللحظة. أما المدارس، فتتحول في ظل الفاشية من مراكز لتربية وتعليم أبناء الشعب إلى مصانع لتصدير الجنود والمقاتلين الذين سيصبحون وقوداً للمشروع الفاشي في تدمير القوى المنتجة، وذلك في عملية تعليمية مستمرة من المدرسة إلى الجامعة حتى الوصول إلى لحظة الحريق الفاشي الكبير. وتتجول القوى المدريسة كلها لإذكاء نار التوحش الشامل وتأييه أدوات الفاشية.

كما تغلق الفاشية المدارس وتحولها إلى سجون، وتسود ثقافة تعليمية رسمية فاشية عنوانها الاضطهاد والتجهيل والقتل والدمار.

محاربة الحريات والفكر والعلم

في عالم اليوم، تنتكر الرأسمالية لتقاليد الليبرالية، وتستبدلها بتقاليد فاشية نازية جديدة، بل إن الأول قد أدى إلى الثاني. وفي هذه الظروف، تصبح الرقابة على الفكر والثقافة والتعليم رقابة شاملة. وانكشفت أكاذيب حرية الصحافة والإعلام، لتنتقل إلى ديكتاتورية على الفكر والإعلام، وعلى العلم والأدب. فالعلم الرسمي المهيمن على جامعات العالم



اتحاد الادباء: مجلدان جديداً

بعد سلسلة المنشورات الحية التي أصدرها اتحاد الادباء والكتاب في العراق والتي تجاوز عددها 450 كتاباً؛ صدر مؤخراً مجلدان جديداً هما:

- دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي / للدكتور سمير الخليل ويقع في 669 صفحة كبيرة.
- قصص فرج ياسين / المجموعة الكاملة ويقع في 639 صفحة كبيرة.

من جانب آخر عملت إدارة الاتحاد على افتتاح القاعات وهي بحلة جديدة وتصميم مبتكر.. وقد اقام لافتتاح هذه القاعات مأدبة إفطار رمضانية باذخة حضرها جمع كبير من ادباء بغداد والمحافظات.



الممنوع:

قراءة في كتاب «الجنس في الرواية العراقية»

زينب حداد/ تونس

حكايات ما بعد النوم

طالب حسن

(عتمة)

لم يفهم المعنى الآخر

لكلمة فقدان
حتى رأى ستارك
وهي تراقص رياح الغياب

(تدوين)

في حروب القادمة
سيطمع طيور السماء
الخبز الذي تركه آخر
الجنود الموق

(وضوح)

ليس صعباً أن نكتب
عن خيانة الأصابع
الصعب أن نجتمع بآثار حزنك
في طية جيب مثقوب

(جوع)

ما هذا الأسى
سقف سنايلها من ذهب
وتترنح من الجوع

(فقدان)

أكثر الحكايات جنونا
تلك التي تروى
على لسان عاشق
فقد ذاكرته

(ضباب)

في الطرف الخفي من النهر
أنزل كأي مسمار
شاخ في لوح قديم

(كركرة)

في صوته
بحة شاعر مجنون
كلما يقترب من رضاب تغرك
يكركر كالأطفال

(إصرار)

لن يتوقف عن الصراخ
مادام في وسعه
أن يقول الكثير
عن سراق الأحلام

(حشيرة)

قبل أن تذهب إلى المقبرة
خذ نفساً عميقاً
لن يسمع أنينك
غير الحارس الهرم

(شاعر)

على وسادة قلبها
نسي لوعة قصائده

(شيوخوخة)

داغماً ما ينحني للشيخوخة
التي علمته أن يرى فصل الربيع
في أخايد وجهه

(لا عزاء)

في النهر الراكد
تمة سمكة
تحتضر

(صمت)

في المدن التي تلبسها شبح الخوف
لا احد يلوح
بالمناديل

الجنس خارج إطار الزواج أو بتعدد العلاقات أو بيع الجسد، وممارسة الجنس بعريضة وعنف أو في لبن مفتعل، العزوف عن الجنس أو الشبق الجنسي كلها كانت مظاهر الانهيار الفكري والنفسى والقيمي، وليس للقارئ أن يحاكم الشخصية رجلاً كان أو امرأة أو يصدر بشأنها تقييماً أخلاقياً لأنها لا تعكس سلوكاً في الواقع يفترض أن يوافق العرف الاجتماعي ويحافظ على منظومة القيم بل هي أفكار تحلل بمقاييس سيكولوجية وسوسولوجية أو غيرها إلا المقاييس الأخلاقية لأنه يقتل الفن فقد وظف الجنس محرراً للاستقرار والتوازن النفسي والاستعداد لقبول الآخر والانفتاح على العالم وما البحث عن المتعة الجسدية المكبوتة إلا بحث ملحمي عن طموح مقموع سرعان ما يتحول إلى بحث تراجمي فالنهاية معروفة لأنه من الاندحار والاستسلام لواقع لا يصنع غير الفشل وتبقى الشخصية حبيسة غرائزها ولذلك لا تبني العلاقات الجنسية على عواطف جياشة تؤدي إلى لقاء جسدي تنتج عنه نشوة تحرر الروح وتعدّل المزاج وتصرّف إلى اهتمامات أخرى علمية وفنية.

لقد أراد الشويبي وصرّح في مقدمة عمله وفي ثنايا التحليل أن توظيف الجنس في الرواية العراقية بقي يؤرقه فترة طويلة لأنه لم ير في ذلك مجرد مشاهد إباحية لإثارة الغرائز ولها غاية تجارية بل أراد تطهير قراءة النصوص الأدبية من الخلفيات الفكرية المريضة وتخليص الإبداع، أي إبداع من الأحكام الجاهزة التي مبعثها الجهل والخرافات المعششة في الذهن العربية وكَم من العقد تراكمت على مدى السنين ومبعثها خاصة عدم امتلاك منهجية جديدة لمقاربة فنون مستوردة و ما الرواية إلا فن مستورد، ولست أعفي الناقد من الوقوع في بعض ما نبه إليه إذ لا تخلو استنتاجاته من أحكام تصاغ بمعاجم أخلاقية من ذلك (الشرف، العلاقة الشرعية، العلاقة اللاشرعية...) لكن لا أحد يدعي الكمال ويكتفيه فخراً بجرائته العلمية على ولوج هذا الباب بعد غالي شكري ليساهم في تصحيح مناهج النظر في الرواية نصاً فنياً إنشائياً.

بعيدا عن الإسقاط والأحكام المسبقة تجده يعد الجنس موضوعاً من شأنه أن ينتج "نظرية" أو "وجهة نظر". إذا اعتبرنا الجنس موضوعاً في الرواية فذلك يعني أنه مدارٌ القول وأنه الحدث الذي ستعمل الحكمة القصصية وكل آليات القص على تطويره وكشف مختلف المواقف منه وقد يتخذ السارد موقفاً سردياً يربّ من خلاله موقف الكاتب ويجوز في هذه الحال أن نبحث في "تصور" الكاتب للمسألة أو في "وجهة نظره"...

أما إذا كان الجنس "ألية" فهو وسيلة وليس غاية وهو وظيفي تقنياً وليس ضرباً من الخروج عن المألوف للإغراء وإثارة الغرائز فروايات عبد الرحمن مجيد الربيعي تتجدد في فترات من تاريخ العراق يسودها "القلق" بالمفهوم الفلسفي واختلال التوازن ويقول الشويبي نفسه "إن المجتمع المتوازن يفرز علاقات جنسية متوازنة" وهو بهذا يعد العلاقات الجنسية الأيروسية مفتاحاً لفهم المجتمع ويصح بالتالي مسار البحث.

كل الروايات التي اعتمدها الشويبي روافد لبحثه (مهما اختلف كتابها وتباعدت زمنياً) وأركز على مجيد الربيعي لاني أعرف كتاباته أكثر من البقية. وإن سعى الناقد إلى تلخيص المحتوى في كل مرة - كل الروايات يدير الحدث فيها شخصيات مهزوزة غير متوازنة لأنها نتاج أنظمة سياسية قمعية وعقلية متحجرة عششت فيها الخرافات وكتبت الغرائز وتراكت مفاهيم الحلال والحرام وشدت الرقابة الدينية على كل من تلمس فيه بادرة التحرر، كل الشخصيات تعيش في السجن المعنوي أو الحقيقي، غير قادرة على التواصل الإيجابي وما فقدان السيطرة على الغريزة إلا تمثيل لانخراط التوازن.

كل الشخصيات تعيش العلاقة الجسدية بشكل مختل ودرامي، درامي لأن النهاية "فشل" إذ لا يستقيم الظل والعود أعوج، مادام المجتمع يعيش على مفاهيم منحرفة فلن يتوصل الأفراد إلى إنشاء علاقات متوازنة تنسجها عاطفة حب رومانسية كالتى كانت بين (كريم الناصري و أسيل عمران) ولم تعمر، كل الشخصيات في جري محموم نحو التحرر واكتمال الذات والاستقرار والبحث عن لذة

التلقائية والتحرر والانسبابية في رسم الجسد الانثوي خاصة وهو يمنح مفاته فيعطي من اللذة أقصاها ويأخذ جمهاً في نفس هذه الفترة يكون العقل العربي قد أغلق الأبواب أمام الجمال وقمع الجسد.

وطبيعي جداً أن يرتبط الجنس كمسألة فنية بالبيئة الاجتماعية والسياسية وقد ذهب الشويبي في هذا المنحى فالروايات التي وظفها لتوضيح المسألة تنزل في فترات معقدة من تاريخ العراق حافلة بالانتكاسات من ذلك ثلاث روايات لعبد الرحمان مجيد الربيعي هي (الوشم، والأنهار، والقمر والأسوار) وتنزل زمنياً ما بين 1958 حيث ثورة عبد الكريم قاسم والانقلاب الفاشي 1963.

كما اعتمد روايات لحازم مراد واعترف أنها لم تبلغ النضج المطلوب في توظيف التقنيات الروائية، وفي هذا المضمار أسأل الناقد عن الغاية من اعتماد كتابات ضعيفة، هل دفعته علاقته الشخصية بحازم مراد إلى المجاملة؟ ومن مصادره كذلك رواية هشام الركابي "صعود النسخ" وتنزل شخصياتها في بيئة ريفية حيث التقاليد متحكمة في مصائر الناس، ثم "بذور النار" للطفية اللديمي، ثم ينهي الكتاب ببعض المصادر التي يخرج بعضها من أرض العراق إلى أرض مصر كرواية السراب لنجيب محفوظ.

وحدد الباحث أهدافه في مقدمة الدراسة بشكل أسئلة: كيف تعامل المبدع العراقي مع هذا الموضوع أي الجنس؟ ما هي تصورات الخاصة عنه؟ هل يمتلك المبدع نظرية ما أو وجهة نظر ينطلق منها عند تناوله لهذا الموضوع أم أن ما يطرحه كان عبارة عن تصورات ذاتية يستخلصها بنفسه من واقع الحياة اليومية لشخصه؟

إن التصريح بالأهداف في أي عمل نقدي يساعد القارئ على تتبع الخط الفكري للباحث واعتقد أن الشويبي قد انحرّف في أطروحاته عما ينتظره القارئ ففي الوقت الذي كنا نتنظر فيه قراءة المشاهد الجنسية في الرواية على أنها آلية من آليات النص والتعامل معها بالتالي بمنهج عقلي

ضاري الغضبان

* شمس
أوهمت العجوز حفيدها بأن نظره إلى السماء؛ سيجعل الشمس تغيب ولن تظهر مجدداً. فأطاع الصبي جدته، ولم ينظر إلى السماء أمامها، لكنه غافها ورمق السماء بنفح ونام مبكراً، وصحا مبكراً أيضاً، ولكن على صوت البكاء؛ لموت جدته، فخرج خارجاً؛ ليجد الشمس تشرق من جديد...

كررت أمه النصيحة نفسها، وكأنها تجرّ نصائح المرحومة، لكن الصبي لم يتلقف النصيح، وزاوّل هواية النظر إلى قرص الشمس كلما نال فرصة، على الرغم من أن أمه لم تمت، لكنها بدتْ تذبل يوماً بعد آخر.

فذهب إلى المعلم، وطرح عليه التساؤل المُحرّج، بيد أن المعلم - هو الآخر - نصحه إن أراد العيش من دون مشكلات، ومن دون أن يفقد أعزته، فعليه أن لا ينظر إلى الشمس.

تلقّف الصبي النصيحة، وترك النظر إلى الشمس؛ فتحسنت صحة أمه، لكنه كان يرى صور أصدقائه معلقة على الجدران كشهءاء وبالنتائج! فشحع بالعار، ورجع ينظر إلى قلب الشمس بكل جرأة، حتى غلقت صورته بجانب صور الشهداء.

* كدر من أجل العيش
مثل نسمة صبح تمّر أمام بيتي، تطلق التiche ككروان يغني، تكرر الأمر على طول الزقاق مع الجيران، بعدها يخرج زوجها بتكاسل، يجر خطواته المكبّلة، لا يحييني ولا يحيي أي جار، يبتعد وهو

وأفكرُ فيك ثانية

قصيده غير معروف كاتبها
ترجمها عن الإيطالية: عبدالوهاب الدائني

عطرٌ من بحرٍ
الى شياك
غير معروف
ذكرى تهربُ
من الباب
بينما الأملُ
يغزو الغرفة
وأفكرُ ثانية فيك
ستكونُ النسمة
التي تحملُ عينيك
نفسٌ عميقٌ
وأسقطُ سكراناً
تحت دون شراب.

تعبانٌ من المشي،
أجرّبُ العدو
أفكرُ ثانية فيك.
سيكونُ أنتظاري طويلاً
لهذا أخطأتُ أكثرَ
ثم أضحكُ،
أضحكُ من نفسي
وأفكرُ ثانية فيك.
بشركُ البيضاء
تكونُ حلماً تاماً
المسيرُ أحياناً
الذي يحملُ لي
شعوركِ...
الى بطنك الطرية
حيث أجدُ المخبأَ الأكيد
أغمضُ العينين
وأبْحثُ عنك بقربي
لكن أنتِ لم تكوني



أربع قصص قصيرة جداً

ينتقد الطقس وبلاط الناصية وإسفلت الشارع وورق الشجر والحظ والنصيب والقدر...

غير أنه مع تكرار سماع السقم من لسانه السليل؛ اعتدنا، وبعضنا أصبح يتلذذ بعبارته الناقمة! وإن كنا نسأم من تصرف الزوج، ونتعاطف مع زوجته الرقيقة، هكذا على مدى الشهور الستة التي جاورانا بها.

لكن يوم وصلتُ سيارة جمل، وسعنا بأنهما سيغادران المنطقة، تجمّع كل الجيران، حينها صدمنا؛ حيث كان يتنسم ويتكلم بلطف وهدوء! فحاصرتُ النساء زوجته بالأسئلة؛ لمعرفة سبب هذا الانقلاب، فتهربتُ هي، لكنه أكد أنّهُ يعمل ممثلاً، وكان يتمرن على دور الناقد، طول الأشهر السابقة.

* مَحَلّ سياسي

ظهر المحلّ السياسي الاستراتيجي عبر الشاشة على الهواء مباشرة، وهو أنيق ببذلة وربطة عنق حمراء، وقميص بنفسجي، وكان ينتقي كلماته بدقة، وخلفه ستارة جميلة بأزوار براقعة...

تكلّم عن الاستراتيجية والتكتيك، وعن تلاقي الحضارات وتلاحق الأفكار، وأزمات الماء والبترو، ونبّه لمستقبل غامض وحذر من مغبة عدم الانتباه لرؤاه...

قطة ملعونة سوداء دخلت من خلف المحلّ، في البدء أهملها وأكمل تلاوة رؤاه التحليلية السياسية، لكنها دارت وتكرّرت حركتها المقلقة له، ويبدو بأنها تطارد فأراً، فأزعجته بتحريك الستارة، ولم تنفع محاولاته لمسك الستارة بيده، فسقطت؛ وبان كوم القمامة خلفه! فأرتبك وتحركت الكاميرا؛ فظهر الرجل دون بنطال! وبلا ملابس داخلية.

* تجربة

شعور جديد دعاني صباحاً أن أترك التصرفات المعتادة، فتركتُ فرشاة الأسنان ورجعتُ لطريقة جدي بالمضمضة بالملح، ثم أظرتُ طعاماً نباتياً، نعم أكلت الخبز المقدّد ورأس فجل! وضربتُ ملحوظات زوجتي عرض الحائط، حتى أنني تركتُ المعطف الصوفي، واكتفيت بقميص بأكمام على الرغم من برودة شباط المعتادة، مفتاح السيارة تركته على الطاولة مع علبه السجائر والهاتف المحمول، وخرجتُ، صرخت خلفي:

... خذ قائمة التسوق...

ضحكتُ وأشرت للفقود التي تركتها مع المسبحة قرب التلفاز، خرجتُ إلى الشارع حراً، حتى من ذكريات الأمس ومشكلات العمل.

أحسستُ بجمال الصيف، لا مقود سيارة

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع: - الصديق الدكتور سعد قدوري من كندا بمبلغ 2000 دولار كندي. - الرفاق والاصدقاء اولاد المرحوم الشيخ ياسر صكر الحيدر من كندا ايضا بمبلغ 1650 دولار كندي. - السيد مجيد الامين من السويد بمليون دينار. - الرفيق عبد العال ابو كلل من كندا بـ 500 دولار امريكي. - الرفيق ناظم جاري دزان من محافظة الديوانية (رغم وضعه الصحي الصعب) بمبلغ ٢٥٠ ألف دينار عراقي. - الرفيق فلاح الرهيمي من بابل بمبلغ 300 الف دينار عراقي. الشكر والتقدير للاصدقاء والرفاق على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت العراقيين.



مجدد الامين



ياسر صكر الحيدر



سعد قدوري



عبد العال ابو كلل



ناظم جاري دزان



فلاح الرهيمي

معرض متجول لثلاثة تشكيليين عراقيين

بين ايطاليا وهولندا والعراق



في المعرض بمدينة فلورنسا: من اليسار قاسم الساعدي فيالدين احمد، وعلى اليمين رسمي الخفاجي، وبينهم مدير قاعة العرض الايطالي

ومدتها المختلفة. هذا وكان الفنانون الثلاثة قد خططوا في الاصل لاقامة المعرض قبل حوالي سنتين من الآن، غير ان جائحة كورونا اضطرتهم الى اعادة النظر في مواعيد التنفيذ وتأجيلها حتى الوقت الحاضر.

في بيت شيوعي البصرة

الدراما الرمضانية العراقية.. ما لها وما عليها



عبد الخالق كريم (إلى اليسار) وحبيب السامر

والمهنية وتناجته الدرامية، تحدث عن الدراما العراقية في رمضان الفائت، ذاكرة عناوين عدد من المسلسلات التي عرضت خلال الشهر. ونوه إلى أن هناك ضعفاً في الدراما العراقية مقارنة بالسورية والمصرية والخليجية، مبيناً أن هذا سببه قلة الإمكانيات المالية والعلمية "فنحن، للأسف الشديد، متخلفون في هذا الجانب عن بقية منتجي الدراما من العرب والأجانب". وشهدت الأمسية مداخلات قدمها عدد من الحاضرين وعقب عليها الضيف بشيء من الإيجاز.

البصرة - باسم محمد حسين

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيراً، أمسية ثقافية حملت عنوان "الدراما العراقية في رمضان - ما لها وما عليها" أقامها "ملتقى جيكور" الثقافي، وضيّف فيها الكاتب والسيناريست عبد الخالق كريم. حضر الأمسية جمهور من المثقفين والمهتمين في شؤون الدراما والسينما. وقد أدارها الشاعر حبيب السامر. الضيف، وبعد أن قدم نبذة عن سيرته الذاتية

واسط

التيار الديمقراطي يزور عائلات شهداء تشرين

الكوت - طريق الشعب

زار وفد من تنسيقية التيار الديمقراطي في واسط، الأربعاء الماضي، عدداً من عائلات شهداء انتفاضة تشرين في المحافظة. وشملت الزيارات عائلة الشهيد عمار بشار الجوراني، وعائلة الشهيدين حسين وحسن كاطع فرج. وتبادل الوفد مع العائلتين الحديث حول أهمية الكشف عن قتل المتظاهرين والنشطين، وعن مصير المختطفين والمغيبين منهم، مشدداً على أهمية محاكمة الجناة لينالوا جزاءهم العادل.



في زيارة عائلة الشهيدين حسين وحسن كاطع فرج

تحويل منزل الفنانة فيروز إلى متحف

بيروت - وكالات

كشفت وزارة الثقافة اللبنانية عن سعيها لتحويل منزل الفنانة فيروز الطفولي في منطقة زقاق البلاط في العاصمة بيروت، إلى متحف ثقافي تراثي. وعاشت فيروز في هذا المنزل طفولتها وصباها مع أخيها جوزيف وأختها هدى منذ الثلاثينيات، وتذوقت فيه حبها الأول للموسيقى، وخرجت منه عروساً يوم زفافها من الموسيقار الراحل عاصي الرحباني عام 1955. ويعود هذا المنزل الذي قررت بلدية بيروت تحويله إلى متحف منذ سنوات، إلى حقبة الحكم العثماني في القرن التاسع عشر، وهو يتألف من ثلاثة طوابق، وكانت فيروز تسكن في الطابق الأرضي منه.



طبيب عراقي يجري 480 عملية جراحية مجاناً

بغداد - وكالات

أعلنت مستشفى جراحة الجملة العصبية في بغداد، أخيراً، عن اجراء الطبيب العراقي الاستشاري د. أنور نوري، أكثر من 480 عملية في مجال جراحة الدماغ والحبل الشوكي، مجاناً بعد احالته على التقاعد. وقالت إدارة المستشفى في بيان صحفي، أنه "على الرغم من احالته على التقاعد بعد مسيرة علمية حافلة بالعطاء والإنسانية، الا الاستشاري أنور نوري قرر الاستمرار واجراء العمليات مجاناً دون أي اجر". وأضافت ان "الطبيب أجرى نحو 480 عملية جراحية معقدة في جراحة الدماغ والحبل الشوكي خلال 10 شهور. فبعد احالته على التقاعد قرر العمل بصفة عقد في المستشفى". وافادت بأن "نوري نجح في فك لغز العديد من اورام الدماغ واجراء العمليات النادرة والمعقدة طيلة حياته العلمية، وأشرف على تخرج وامتحانات طلبة دراسات البورد في تخصص الجملة العصبية، وقاد العديد من النقاشات العلمية لتطوير مجال الجملة العصبية".

اصدار

محتوى الايلان

عن دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة في بغداد صدر كتاب "محتوى الألحان - لغاية عصر التنوير" مؤلفه الفنان والمربي الموسيقي منذر جميل حافظ. يقع الكتاب في 384 صفحة من القطع الكبير، ويتكون من 11 فصلاً وإلى جانبه ملحق عن المصطلحات الموسيقية، وآخر يضم أفكاراً مختارة من المتن للمناقشة، وغيرها عن مختارات من الوثائق الموسيقية، بضمنها أبحاث موسيقية مختلفة.

وسم يتصدر مواقع التواصل في العراق

#تشجير_المدن بجهود ذاتية للمواطنين

وكالعادة تم تشجير جيوب الفاسدين بالأخضر وترك الصحراء؟! وخلال الأسابيع الماضية شهد العراق نحو 5 عواصف ترابية، تسببت في وفاة 11 مواطناً - وفق حصيلة نشرتها وزارة الصحة، فيما أعلنت أنّ حوالي 10 آلاف شخص تلقوا العلاج في المستشفيات، غالبية من كبار السن وذوي الأمراض التنفسية.

والشوارع والحدائق العامة المهملة، اعتماداً على أساليب الري التقليدية. وفي السياق، تساءل الناشط حميد السيد عن سبب عدم امتلاك العراق لغاية الآن دائرة متخصصة في مكافحة التصحر. بينما غرّد أحدهم: "هل تعلم أن مشروع الحزام الأخضر انطلق عام 2013 وتم رصد 220 مليار دينار للمشروع، للحد من التصحر الذي ظهرت آثاره الكارثية على البلاد خلال الأسابيع الأخيرة. وأطلق الحملة الصحافي معن حبيب، الذي نشر مقطعاً مصوراً دعا فيه المواطنين إلى بدء حملة التشجير، واستخدام وسم #تشجير_المدن. وحظيت الحملة بمشاركة واسعة، لتبدأ معها زراعة مساحات فارغة في المنازل

بغداد - وكالات

أطلق ناشطون وصحافيون عراقيون، أخيراً، حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحث المواطنين على تشجير المدن بجهودهم الذاتية واعتماداً على حدائق منازلهم وأرصعة الشوارع. يأتي ذلك في ظل عدم استجابة السلطات للمطالبات المتعددة بالتشجير

في ضيافة "ملتقى رواد المتنبى"

رؤوف الصفار يقدم «شذرات عن شارع الرشيد»



رؤوف الصفار (إلى اليمين) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق علي مهدي

فيما تطرق إلى أهم الأحياء السكنية المطلة على الشارع، والتي تقع فيها بيوتات قديمة كانت تسكنها شخصيات سياسية وأكاديمية وثقافية، فضلاً عن التجار. كذلك استعرض الصفار أهم المقاهي والمحال التجارية والاسواق التاريخية والمساجد وغيرها من المعالم الواقعة على شارع الرشيد، والموزعة على جانبيه. هذا وقدم عدد من الحاضرين مداخلات غطوا فيها جوانب من موضوع المحاضرة. وفي الختام، سلم الرفيق د. علي مهدي، المؤرخ رؤوف الصفار شهادة تقدير باسم الملتقى.

الشوارع التاريخية في دول العالم، ومنها "الشانزليزية" في باريس، و"أكسفورد" في لندن. ثم عرّج على دوافع شق هذا الشارع وسط بغداد، لافتاً إلى أن هناك سبعين رئيسين: الأول يتمثل في الحاجة إلى طريق لاستيعاب وسائل النقل. والسبب الآخر غير معلن، وهو عسكري يتمثل في الحاجة لنقل القطعات العسكرية أثناء الحرب العالمية الأولى. وأشار إلى أن السلطة العثمانية اعترضت في البداية على الكلفة الباهظة للمباني المخصصة لإنشاء الشارع، والتي بلغت 17 ألف دينار، لكنها وافقت بعد ذلك. وألقى المحاضر الضوء على الطراز المعماري لشارع الرشيد. وذكر أن الشارع يضم على جانبيه 1281 عموداً.

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

ضيّف "ملتقى رواد المتنبى" الثقافي، صباح أول أمس الجمعة، المؤرخ رؤوف الصفار الذي قدم محاضرة عنوانها "شذرات عن شارع الرشيد"، بحضور جمع من المثقفين والأكاديميين والإعلاميين. أدارت المحاضرة التي احتضنتها "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي، عضو الملتقى تغريد الحمداني. وقدم المحاضر لمحة تاريخية عن شارع الرشيد، الذي افتتح عام 1916، وأصبح معلماً مهماً من معالم بغداد، وبات يباهي